كتاب تسهيل المنافع في الطب والحكمة للعلامة إبراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر الأزرق كان حياً (٨٩٠هـ - ١٤٨٥ م)المشتمل على كتاب شفاء الاجسام وكتاب الرحمة (باب الرقيا – في الطب النبوي) دراسة وتحقيق

الأستاذ الدكتور الأستاذ الدكتور توفيق دواي موسى الحجاج
جامعة البصرة/ كلية الآداب/قسم التاريخ

الملخص:-

قال رسول الله (ص) : (صنفان لا غنى للناس عنهما ، الأطباء لأبدانهم والعلماء لأديانهم) ، ومما لاشك فيه ان لعلل الاجسام وما يطرأ عليها من امراض بدنية قد أولى لها العلماء الحكماء المسلمون فضلا عن غيرهم ممن سبقهم او عاصرهم في الحضارات الأخرى في المجتمع الإنساني . اولوا لها أهمية كبيرة لأنها مرتبطة بصحة الجسم ، وقد ضَمَن هؤلاء الحكماء مؤلفاتهم نوع المرض والعلاج المجرب له ، كما انهم مارسوا التطبيب بأنفسهم ، وكذلك ضمنوا هذه المؤلفات او البعض منها الاحراز والرقى والتعاويذ . وخاصة علماء المسلمين . الواردة في السنة النبوية الشريفة والتي وردت فيها آيات من الذكر الحكيم عمل بها النبي (ص) وطلب من المسلمين العمل بها واقتدى به اهل البيت (ع) لأنها شفاء من كل داء ، وبالإضافة الى الآيات الكريمة ذكرت أدعية لهم (صلوات الله عليهم) للتعوذ والرقية من الحسد والامراض الأخرى التي تصيب الناس في كل زمان ومكان .

وكان اختيارنا لتحقيق هذا الكتاب لأهميته العلمية وللتعريف بتراثنا الطبي وبالمؤلف والكتب التي اعتمدها ليكون بمتناول ايدي الباحثين والمهتمين من المثقفين والقراء لتعم الفائدة للجميع، والله ولي التوفيق.

المقدمة:-

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله الهداة المهديين

اما بعد ..

يعد علم الابدان من الأهمية ان قرنه رسول الرحمة (صلى الله عليه وآله) بعلم الأديان لقوله (صلى الله عليه وآله) : (العلم علمان ؛ علم الأديان وعلم الابدان)(١) ، وذكر الثعلبي في تفسيره (٢) : ان الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق يعتمد عليه فقال يوما لابن واقد : ليس في كتابكم من علم الطب شيء ، فرد عليه بقوله : قد جمع الله الطب كله في نصف آية من كتابنا في قوله تعالى : ((وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين))(٣) ، ثم ان الطبيب النصراني سأل أيضا : ولا يؤثر عن رسولكم شيء في الطب ، فرد عليه ابن واقد : جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) الطب في الفاظ يسيرة كقوله : (المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء ، واعط كل بدن ما عودته)(٤) ولما احرج الطبيب النصراني ، قال : ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبا .

وليس من مخلوق قط الا ويطرأ عليه من العلل احداها او اكثر ، وقد ذكر ذلك في آيات من الذكر الحكيم ان من الأنبياء (عليهم السلام) والصالحين وغيرهم تعرضت ابدانهم الى علل شتى ، كما ذكر المؤرخون ان نبينا الاكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام) ومن عاصره من الصحابة تعرضت ابدانهم الى علل أيضا ، لذلك أولى المسلمون الأوائل ومن سبقهم من قومهم ومن الأمم الأخرى اهتماما كبيرا لعلم الابدان لانه مرتبط بصحتهم ، وكذلك مارس هذا العلم الحكماء واخذوا عن تجربة الاقدمين من الأطباء ، ومنهم من مارس العلاج بالرقيا والاحراز والتعاويذ لانها تشتمل على الايات من الذكر الحكيم والادعية التي وردت في السنة النبوية الشريفة وعن اهل البيت (عليهم السلام) وكان لها الأثر الناجع في الشفاء .

ومن بين مخطوطات تراثنا العلمي والفكري في علم الطب مخطوط يشتمل على الادوية لعلاج الامراض التي تعرض للبدن ، والرقيا والتعاويذ أيضا وهي المأثورة عن السنة كعلاج لما تتعرض له النفس الإنسانية والبدن أيضا كالحمى والصداع والعين وغيرها هو (كتاب تسهيل المنافع في الطب والحكمة) للعلامة إبراهيم بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الأزرق من علماء القرن التاسع (كان حيا ٨٩٠ هـ) من علماء اليمن ، والمخطوط في علم الطب وما يعرض لطبيعة بدن الانسان من العلل والاسقام ، وكيفية التداوي منها بالاعشاب ، وقد اثبت في المخطوط الادوية المجربة والنافعة والسهلة ، واعتمد عليها وترك الادوية القديمة التي لا توجد اعشاب مشخصة للانتفاع منها في عصره ، كما خصص بابا في كتابه اسماه (باب في الرقى للمريض والدعاء له ودعائه لنفسه) .

وهذا المخطوط يشتمل على كتب عدة رجع اليها المؤلف وانتقى منها وزاد عليها من قوله ، وهذه الكتب كما يذكرها في المقدمة وحسب الأهمية وتقديمه لها وهي : كتاب شفاء الاجسام لجمال الدين محمد بن ابي الغيث الكمراني (ت ٨٥٧ هـ) وكتاب الرحمة للحكيم المقري (ت ٨١٥ هـ) وكتاب لقط المنافع لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) وكتاب برء ساعة للرازي (ت ٣١١ هـ) وكتاب مجموع السودي (تذكرة السويدي) لابن طرحان (ت ٦٢٠ هـ) .

وباب (في الرق للمريض ..) اختاره الباحث لتحقيقه بعد التوكل على الله اذ هذا الباب ثري بالاحاديث النبوية الشريفة والروايات وبالحكمة وهو بالطب النبوي .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الكتاب المخطوط يعد من التراث الإسلامي التي لا تنسب مادته الى مشاهير المتخصصين بعلم الطب كالاقدمين ؛ منهم جالينوس وأيضا أبو علي ابن سينا .

وقسم البحث الى فصلين ، الأول : الدراسة لترجمة حياة المؤلف ومنهج التحقيق ويشتمل على مبحثين ، والفصل الثاني : تحقيق متن المخطوط .

ومن الله التوفيق الفصل الأول

ترجمة حياة المؤلف ومنهج التحقيق

المبحث الأول : ترجمة حياة المؤلف

هو الشيخ العلامة إبراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر الأزرق وقيل ابن الأزرق اليمني (٥) .

ولد باليمن ولم يذكر من ترجم له تاريخ ولادته وكذلك لم يذكروا تاريخ وفاته او اية معلومات عن نشأته ، او عن اسرته او على يد من تتلمذ من شيوخه او من هم تلامذته ، وذكروا فقط انه كان حيا سنة (٨٩٠ هـ)(٦) وقد اختلف بتحديد تاريخ وفاته وذلك لان ترجمته اقتصرت على المراجع دون كتب المؤلفين المعاصرين له او من جاء من بعده بقرن او قرنين حتى ، فقد ذكر كحالة(٧) انه كان حيا قبل سنة (٨١٥ هـ) وهذا مخالف لما ذكره هو . أي الأزرق . في مقدمة الكتاب من انه اعتمد كتاب شفاء الاجسام لجمال الدين محمد بن ابي الغيث الكمراني المتوفى عام (٨٥٧ هـ) ، وافردت الباحثة نحلاوي في بحثها(٨) انه توفي قبل سنة (٨٩٠ هـ) .

ومن خلال دراستنا للمخطوط وخاصة للمقدمة وفي ثنايا الصفحات اتضح انه شافعي المذهب اذ يذكر في المقدمة صفحة رقم (٣) : وقد كان لامامنا الشافعي (رضي الله عنه) فيه . يقصد بذلك التداوي . اليد الطولى والسابقة الأولى ، اذ ذكر في سياق حديثه وهو ينقل عن النبي (صلى الله عليه وآله) : وقد صح انه (صلى الله عليه وسلم) تداوى وامر بالتداوي ، ولم تزل الصحابة (رضي الله عنهم) على ذلك ومن بعدهم ، وقد كان لامامنا الشافعي ..

ولم تذكر المراجع التي ترجمت له(٩) عن المؤلفات التي الفها سوى كتابين هما:

١ . كتاب تسهيل المنافع في الطب والحكمة . والباحث قام بتحقيقه

٢ . مغني اللبيب حيث لايوجد الطبيب

المبحث الثاني

منهج الأزرق في تأليف كتابه والمؤلفات التي اعتمد عليها

أولا : منهج المؤلف

ذكر الأزرق في مقدمة الكتاب (ص٣) وما بعدها منهجه الذي اعتمده والسبب العلمي الموجب لتأليفه هذا الكتاب قائلا : فلما رأيت المعتنى به قليلا . أي الطب . والسائل فيه كثيرا وحاجة الناس اليه داعية ، وتعلقهم به شديد ، وتمسكهم به أكيد وما ذاك الا لمسيس الحاجة اليه وكثرة الضرورة لما ترتبت عليه ، فعرفت حينئذ ضرورة المريض وحاجته الى الادوية ؛ وحاله والغريق يلوذ بكل شيء طلبا للسلامة والعافية .

وفي ضوء ذلك ذكر الأزرق قولا للاحنف بن قيس(١٠) : ثلاثة لا ينبغي لغافل ان يتركهن ؛ علم يتزوده لمعاده ، وصنعة يستعين بها على أمر دينه ودنياه ، وطب يدرء به الداء عن جسده .

ثم قال : فنشطني ذلك الى جمع شيء من هذا الفن ، وفي ضوء ذلك ان الأزرق اعتمد في تأليف كتابه على مؤلفات من سبقه من علماء هذا التخصص ، وقد ذكر انه اعتمدها الا انه يقدم احداها على الاخر وحسب الترتيب ، وهذا ما جاء في قوله : فاعلم اني اقدم في الترتيب كلام صاحب كتاب الرحمة لانه يذكر العلة وصفتها وسببها ، ثم اتبعه بما قاله شيخنا . ويقصد صاحب كتاب شفاء الاجسام . من الادوية المتيسرة واعرض عما ذكره من الادوية المعدومة المتعذرة لان ذكرها مع عدم وجودها سيان ، ثم اتعرض لتفسير ما لم يذكراه من الالفاظ المستغربة بعبارة واضحة وقد ابلها باسهل منها ثم اردفها بزوائد تدعو الحاجة اليها مما عثرت عليه في غير الكتابين ؛ كاللقط لابن الجوزي وكتاب برء ساعة للامام الرازي ومجموع السويدي ورسالة الحكيم المارديني .

ثم يتمم كلامه ويردف ويقول : وكامل الصناعة الطبية واشياء غير ذلك ما بين مختصر ومبسوط .

ثم يعزز قوله في منهجه الذي اختاره وذلك بصفحة (٧) : فجمعت ما تيسر منها بعد ان كانت متفرقة في افراد الكتب فصار كتابا مشتملا على ثلاثة أنواع ؛ فحيث أقول : قال المقري او قال الحكيم المقري فمرادي به ما ذكره في كتاب الرحمة ، وحيث أقول : قال شيخنا او قال في شفاء الاجسام فمرادي بذلك الفقيه الكمراني ، وحيث أقول : قلت فهو ما زدته من غير الكتابين ، ولكني أقول في آخر الجميع : والله اعلم .

وبعد ان وضح الأزرق منهجه بالتأليف ذكر في (ص٨) كيفية تنظيم ابوابه وفصوله ، اذ قسم كتابه على خمسة اقسام :

القسم الأول : في أشياء من علم الطبيعة والامر بالتداوي

القسم الثاني : في تفسير الحبوب وطبائع الأغذية والأدوية ومنافعها

القسم الثالث : فيما يصلح للبدن في حال الصحة

القسم الرابع : في علاج العلل الخاصة بكل عضو مخصوصا باعضاء الجسد

الفصل الخامس : في علاج الامراض العامة المنتقلة في البدن وغير ذلك من الرقى والعزائم والمنافع

وكان الأزرق مؤلف الكتاب قد اتبع في منهجه الانتقاء من الكتب التي ذكرها وهي متخصصة في الطب وغيرها التي لم يذكر اسمائها ولا مؤلفيها وذلك انه يرى ان هذا الانتقاء هو ضرورة ملحة في عصره وخاصة ان في بعضها ذكر لاعشاب لم تعد موجودة او متداولة ، وكذلك قد استجدت امراض ووجدوا لها علاجات لم تذكر في الكتب السالفة ، وبذلك يعد هذا الكتاب من الكتب التي احتوت على معلومات طبية في غاية الأهمية ، وكذلك على الطب النبوي فيما نقلته الكتب من السنة النبوية والروايات عن اهل البيت ع والصحابة وكذلك على الحكم ، فهو نافع جدا ان شاء الله .

وفي (ص٥) ذكر الأزرق أسلوبه الذي عمل به ، فقال : فحينئذ أحببت ان انسخ من مقاصد الكتابين . شفاء الاجسام وكتاب الرحمة . وغيرهما مختصرا ملخصا مشتملا على ما يسهل استعماله من الادوية السهلة ، ولا اذكر شيئا من الادوية المعدومة في قطرنا . يقصد اليمن . او من المجهولة عند اهل عصرنا ، فان المرء عدو ما

جهل ، ومن جهل شيئا عاداه وصرف عنه الى ما عداه ، ثم ذكر سؤالا محتملا قبل من يقرأ كتابه او يسمع معلومات عما ذكر فيه في حياته او بعده . ويجيب هو عليه . ؛ فان قيل لو ترك الكتابين على حالهما ولم يجمع بينهما لكان كل منهما فيه كفاية ؟ قلت : في جمع الكتابين فائدة حسنة وهي ان الشخص متى أراد ان يقف على دواء علة وعلاجها وجد ما فيه كفاية من الادوية الكثيرة السهلة النافعة ان شاء الله تعالى مجموعا في مكان قد ذكر في الكتابين وغيرهما من كتب الفن مفرقا ، وذلك تقريبا للفائدة .

ثم ان الأزرق يعلل ذلك بقوله : لان الوجع اذا وجد له ادوية كثيرة استعمل الانسان في ساعته ما كان منها موجودا متيسرا ، فبذلك تظهر فائدة الجمع بينهما ويصير كتابنا هذا يستغنى به عن بحث ما سواه من كتب الحكماء في وقت الاستعجال .

ثانيا : المؤلفات التي اعتمدها الأزرق في تأليف كتابه والتعريف بها

يقدم الأزرق في تأليف كتابه هذا الذي يقوم الباحث بتحقيقه في ترتيب الأولية للكتب على ما يلي :

١ . كتاب الرحمة للحكيم المقري مهدي الصنوبري ، وقيل اسمه مهدي الصبري اليمني المهجي المقري الهندي ، ويكنى بابي المواهب ، المتوفى (٨١٥ هـ)(١١) .

وهذا الكتاب مرتب على خمسة أبواب ؛ اولاهما : في علم الطبيعة ، وثانيهما : في طبائع الأغذية والأدوية ، وثالثهما : فيما يصلح للبدن في حال الصحة ، ورابعهما : في علاج الامراض الخاصة ، وخامسهما : في الحكمة .

وقد احسن المؤلف في الاختصار والتقريب .

وذكر الطهراني(١٢) نبذة مختصرة عن خاتمة الكتاب بعد اطلاعه عليه وعن مكان وجود النسخة التي اطلع عليها قائلا ، في آخره : هذا ما ورد اليه قصدنا في كتابنا هذا الموسوم بكتاب الرحمة في الطب والحكمة وصلى الله على خير خلقه وآله اجمعين) ، وقال أيضا : والنسخة عند الشيخ قاسم محيي الدين في النجف ناقصة الوسط والأول وهي بخط عمادي بن ملا احمد الملقب بالزيلي ، فرغ من الكتابة في رمضان ١٠٥٣ هجرية .

٢ . كتاب شفاء الاجسام في الطب لجمال الدين محمد بن ابي الغيث الكمراني(١٣) ، ولد بابيات حسين في اليمن ، ويشتهر أيضا بالفقيه الكمراني ، وقد بسط في كتابه القول واكثر بالفوائد ، الا انه كثيرا ما كان يذكر من الادوية تبعا لمن قبله على الرغم ان ما يذكره من الادوية لم تعد موجودة في عصره .

والكمراني صاحب هذا الكتاب هو غير الكمراني الشيخ محمد أبو الغيث الكمراني القادري التونسي(١٤) المتوفى مطعونا سنة (١٠٣١ هـ) ، وان سبب ذكرنا للكمراني القادري التونسي هو للتفريق عما يحصل بينهما من اشتباه ، وان محمد بن ابي الغيث هو ابن علي بن حسن بن علي القرشي المخزومي الشافعي الكمراني نسبة الى جزيرة كمران المتوفى سنة (٨٥٧ هـ) ، وهو فقيه مشارك في الفقه والنحو والطب وغيرها من العلوم ، وله من المؤلفات مقدمتان في النحو ومصنف كبير في الطب .

وبالإضافة الى هذين الكتاب الذين يصرح بهما وبتضمينه لهما في كتابه بعد الانتقاء منهما المادة التي تناسب الكتاب ؛ فانه أيضا يرجع الى مؤلفات أخرى البعض منها ذكرها والبعض الاخر لم يذكره ، واهمها أربعة وهي :

أ . كتاب اللقط ، ويسمى أيضا (لقط المنافع) ، مجلدان ، لابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن ابي الحسن القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي(١٥) المتوفى (٥١٠ هـ) .

وذكر من ترجم له ؛ انه كان يراعي في حفظ صحته وتلطيف مزاجه ، وما يفيد عقله قوة ، وذهنه حدة ، وذكروا انه كان جل غذاءه الفراريج ، وكان يعتاض عن الفاكهة بالاشربة والمعجونات ، وكان يشرب البلاذر. وهو ثمر الحفظ . وثمره كنوى التمر ولبه مثل لب الجوز ، كان قوي الحفظ ، ومع انه كان يعتني بصحته ويشتهر بحفظه الا انه كان يؤاخذ عليه بكثرة الاغلاط فيما يصنفه وذلك انه كان يفرغ من تأليف الكتاب ولا يعتبره لذا يحصل له وهم كثير في تأليفه بسبب العجلة والتحول الى كتابة مؤلف جديد وغيره من دون التحقق .

ب . كتاب برء ساعة للرازي محمد بن يحيى بن زكريا(١٦) ، ويكنى بابي بكر، المتوفى سنة (٣١٣ هـ) .

وذكر ابن طاووس(١٧) سبب تأليف الرازي لهذا الكتاب وتسميته ب (برء ساعة) فقال : كنا وقفنا على كتاب لابن زكريا قد سماه (برء ساعة) ، ونظيف بعد تمامه جربناه نحن او جربه غيرنا مما يداوى به الانسان لبعض ما يعرض له في السفر من اخطار اسقامه ، ثم ذكر ما قاله ابن زكريا : هذا كتاب الفه محمد بن زكريا الرازي في الطب وترجمه (برء ساعة) .. وقال الرازي في سبب تسميته : كنت عند الوزير ابي القاسم عبيد الله فجرى بحضرته ذكر شيء في الطب وبحضرته جماعة ممن يدعي .. فتكلم كل واحد منهم في ذلك بمقدار ما بلغه علمه في الطب ، حتى قال بعضهم ان العلل من مواد تكون قد اجتمعت على مر الأيام والشهور وما يكون هذا سبيل كونه يكاد يبرء في ساعة بل يكون مثل ذلك من الأيام والشهور حتى يتم برء العليل ، كل ذلك يريدون به كثرة الذهاب والمجيء للعليل واخذ االشيء منه بعد الشيء ، فعرفت من العلل ما يجتمع في أيام ويبرأ في ساعة واحدة ، وقد يكون في شهر ويبرأ في ساعة ، فتعجبوا مني ، فسألني الوزير ان أؤلف في ذلك كتابا يشتمل العلل التي تبدأ في ساعة ، ثم قال الرازي : فبادرت الى منزلي وعملت الكتاب واجتهدت فيه وسميته كتاب برء ساعة ، وهو مثل كتاب السر في الصنعة

قال ابن طاووس : وما يميز هذا الكتاب هو انه يعد دستور الطبيب .

ج . كتاب مجموع السودي ويسمى أيضا ب (تذكرة السويدي) و (التذكرة الهادية والذخيرة الكافية في الطب) للسويدي ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان ، عز الدين الحكيم الحوراني(١٨) رئيس الأطباء بدمشق ، ولد سنة (٦٠٠ هـ) وتوفى (٦٩٠ هـ) .

الكتاب من ثلاثة مجلدات جمع فيه المؤلف الادوية المفردة على ترتيب الأعضاء والامراض والعلل ، كما ضم اليه فوائد من مجرباته ومجربات الأطباء الاخرين وهو يعزو القول الى قائلها ، فصار الكتاب من الأهمية جامعا لاقوال الحكماء محتويا على فوائد المحدثين والقدماء .

لخص كتاب تذكرة السويدي الشيخ بدر الدين محمد بن القوصوني وقام بحذف أسماء الأطباء وتقديم بعض الأشياء على بعض ، وكذلك ذكر الادوية في المقدمة(١٩).

واختصره أيضا عبد الوهاب بن احمد بن علي الشعراني الحنفي(٢٠) (ت ٩٧٣ هـ) وطبع بهامش كتاب (كامل الصناعة الطبية) والذي يعرف بالملكي لابي الحسن علي بن العباس (ت ٣٨٤ هـ) وأبو الحسن هذا صنف كتابه لعضد الدولة بن بويه ، ترجم الكتاب الى اللغة اللاتينية وطبع في ليدن عام (١٥٢٣ م) (٢١) .

د . كتاب رسالة الحكيم الماردیني لجمال الدين محمد بن إبراهيم الماردیني ، واشتهر الكتاب ب (رسالة في الطب)(٢٢) ، وكذلك يسمى الكتاب بالرسالة الشهابية في الصناعة الطبية (٢٣) لانه الفه لشهاب الدين احمد بن عيسى ، ذكر في اول الكتاب فهرس ابوابه الثمانين .

وعند الرجوع الى كتب التراجم والفهارس لم اجد ترجمة وافية عن حياة الحكيم الماردیني وكذلك لم اجد ترجمة عن شهاب الدين احمد بن عيسى غير ذكر اسمه فقط ، اضف الى ذلك ان الأزرق مؤلف الكتاب لم يذكر معلومات عن الحكيم الماردیني غير اسمه واسم كتابه ، لذا أقول لعل الحكيم الماردیني الذي يقصد به الأزرق هو يحيى بن ماسويه الماردیني المتوفى سنة (٤٦٠ هـ) وهو طبيب وصيدلي ، اطلق عليه الغربيون اسم (ماسويه الأصغر)(٢٤) لتمييزه عن ماسويه الأكبر (يوحنا بن ماسويه) .

والماردیني الأصغر ولد بماردين ، وعاش ببغداد ، ثم رحل الى القاهرة وعمل بخدمة الحاكم بامر الله ، وتوفي بالقاهرة عن عمر يناهز التسعين عاما ، وقد اشتهر الماردیني بموسوعته الصيدلية (الادوية المفردة) ، والباحث يميل الى ان الماردیني الذي يقصده الأزرق هو ماسويه الأصغر صاحب موسوعة الادوية المفردة وذلك لما يميز العلاقة بين مصر واليمن زمن الفاطميين وخاصة حكم الخليفة الحاكم بامر الله وانهم اتخذوا نفس المذهب وعلى نهج واحد والمؤلفات المتداولة في مصر تجدها متداولة أيضا ومشتهرة في اليمن .

المبحث الثالث

وصف النسخ المعتمدة للمخطوطة ومنهج التحقيق

أولا : وصف النسخ المعتمدة

اعتمدت في تحقيق المخطوطة على نسختين : الأولى وهي ملك الباحث ورمزت لها بالحرف (أ) وهي نسخة الأصل وتحتوي على (٤٧٥) صفحة غير مرقمة ، توجد فيها تعقيبة .

ورق المخطوطة اصفر ، غير ناقصة وعليها تملكات على الصفحة الأولى ولم يذكر فيها اسم الكتاب ولا اسم المؤلف الا ان الناسخ ذكر ان اسم الكتاب هو من منتخبات كتب الطب .

طول المخطوطة وعرضها (٢٠ سم × ١٢ سم

عدد الاسطر (٢١ سطر) ويحتوي كل سطر من٧ كلمات الى ١١ كلمة

وخطت بخط النسخ ، والصفحات التي تم تحقيقها من ٤٤٨ . ٤٦١ وهذه الصفحات تحمل عنوان (باب الرق للمريض والدعاء له ودعائه لنفسه)، وبعد المقابلة مع النسخة الأخرى اتضح ان في المخطوطة بعض الكلمات والجمل ساقطة من المتن وتوجد أخطاء كثيرة تم معالجتها بالرجوع الى المصادر التي اعتمدت .

ويعود تاريخ نسخ المخطوطة الى سنة (١٢١٤ هـ) في اليوم التاسع من شهر رجب ، وهذا ما ذكر في خاتمة المخطوطة : تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه ، وقد وقع الفراغ من هذه النسخة المباركة وهي المسماة (من منتخبات كتب الطب) على يد اقل عباد الله عملا واكثرهم زللا ، الراجي شفاعة النبي الأمين قاسم بن حسين بن كرم علي بن شمس الدين الدورمي(٢٥) أصلا ومنشأ والبصري مسكنا وذلك بعصرية يوم السبت تاسع من شهر رجب المرجب سنة الالف والمائتين والرابعة عشر من الهجرة النبوية .

والتملكات المثبتة على الصفحة الأولى تعود لاثنين ، اولاهما : علي بن عبد الله بن علي افندي باش كاتب البصرة ، ونص التملك : قد استكتبه الحقير المقر بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير علي بن عبد الله بن علي افندي باش كاتب كمرك البصرة وذلك في نهار السبت تاسع شهر رجب المبارك سنة الف ومائتين وأربعة عشر من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة واتم التسليم ، حرر في ٩ رجب من سنة ١٢١٤ هـ ، وثانيهما : يعود الى عبد محمد ، ونص التملك : قد تملكه الحقير الفقير الى الله عبد محمد من سنة الف ومائتين وثلاثين من الهجرة على صاحبها افضل صلاة ١٢٣٥ هـ .

والنسخة الثانية : ورمزت لها بالحرف (ب) وتحتوي على (١٥٥) صفحة

مرقمة ، ولون الورق بني وهي بحال جيدة .

طول الصفحة وعرضها (١٩ سم × ١٢ سم)

عدد الاسطر (١٩ سطر) وفي كل سطر من ١٤ الى ١٧ كلمة

والصفحات التي تم تحقيقها من ص١٥٠ الى صفحة ١٥٥ وتحمل هذه الصفحات عنوان (باب الرقى للمريض والدعاء له ودعائه لنفسه) وبعد المقابلة اتضح ان في الكتاب سقط واخطاء لغوية وطباعية وجمل فيها تقديم وتأخير .

وهذه النسخة هي نسخة مصححة ومطبوعة بالمطبعة الحميدية المصرية قبل ١٢٧ سنة . أي بتاريخ (١٣١٥ هـ) ، وبهامش الكتاب طبع كتاب الطب النبوي للذهبي ، وذكر في خاتمة الكتاب : يقول مصححه راجي غفر المساويء علي علي عيد الغمراوي الحمد لله الذي انزل الداء والدواء وجعل في كل شيء حكمة وشفاء ، فسبحانه من اله تفرد بالحكمة التي لا تضاهى والكمال الذي لا يشاكل ولا يتناهى والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أزال عن القلوب بارشاده القويم كل مرض وسقم وفاضت من بحور عرفانه جداول الحكم وعلى آله المطهرة قلوبهم من الامراض واصحابه الذين أعرضوا عن حب الشهوات كل الاعراض .. وبعد فقد تم بعون المدبر الصانع طبع هذا الكتاب المسمى بتسهيل المنافع للعامل العالم والفاضل الكامل العلامة الموفق والفهامة المدقق الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الأزرق تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ، وبهامشه كتاب الطب النبوي للعلامة الامام الذهبي رحمه الله ونفعنا به .

ثانيا : منهج التحقيق

شرع الباحث في تحقيق باب (في الرقى للمريض والدعاء له ودعاءه لنفسه) من المخطوطة بعد ان حصل على نسختين منها ، الأولى وهي ملك للباحث والثانية من مصر وهي مطبوعة بتاريخ ١٣١٥ هـ ، واتباعا للمنهجية العلمية بالتحقيق ، قمنا بالخطوات التالية :

١. استخراج الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة .

٢ . ترجمة الاعلام الواردة بالرجوع الى كتب التراجم .

٣ . التعريف بالمدن الواردة بالرجوع الى كتب البلدانيات

٤ . تخريج الروايات والحكم .

٥ . التعريف بالمصطلحات والالفاظ الغريبة .

٦ . وضع قوسين معقوفين على الكلمات والجمل الساقطة ، والالفاظ المختلف فيها بين النسخ .

٧ . وضع قوسين مزدوجين للآيات القرآنية .

٨ . وضع قوسين مفردين للاحاديث النبوية الشريفة .

٩ . ضبط الشكل في المتن لخلوه منها .

صور من الصفحات الأولى والأخيرة لنسختي المخطوطة

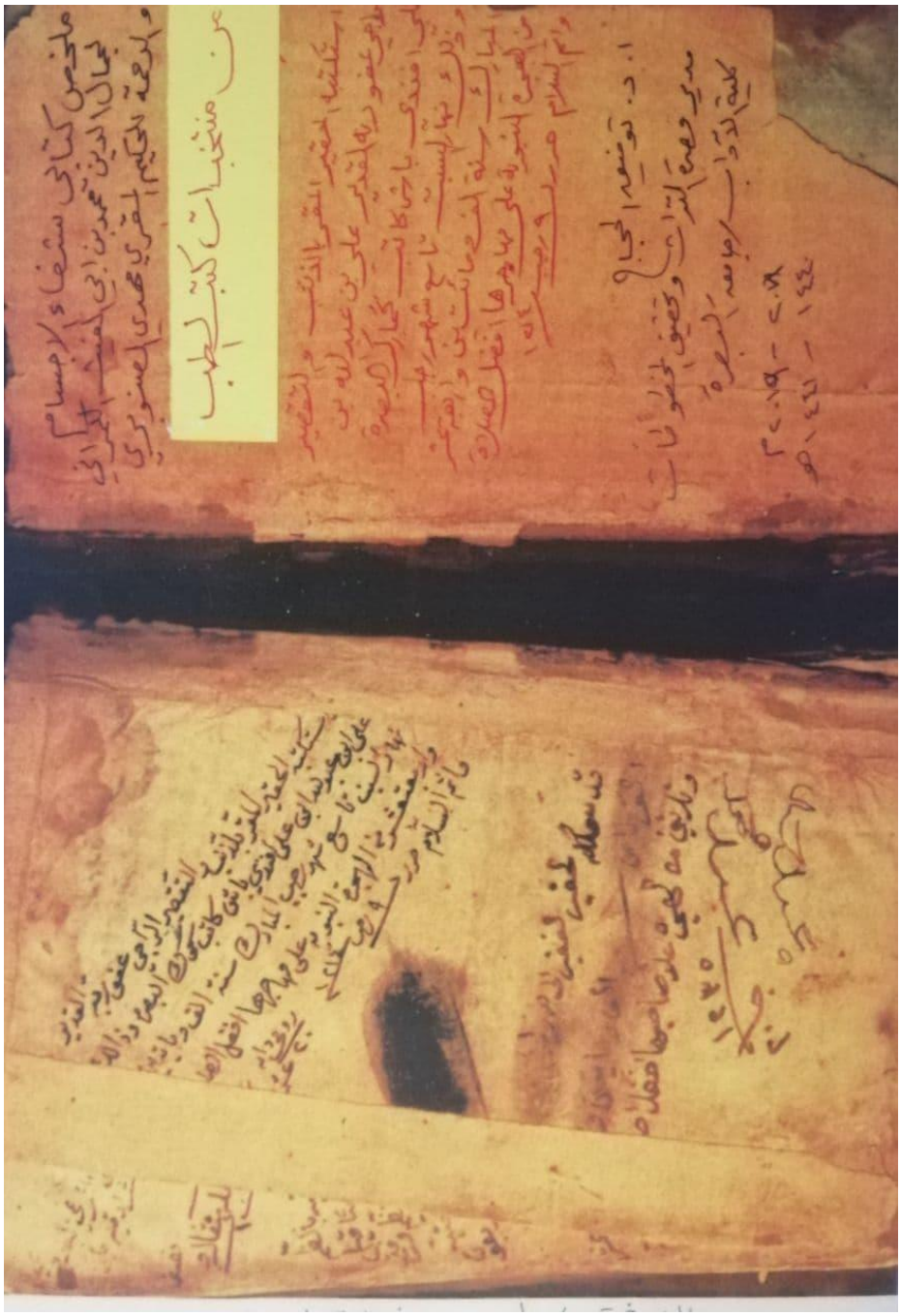

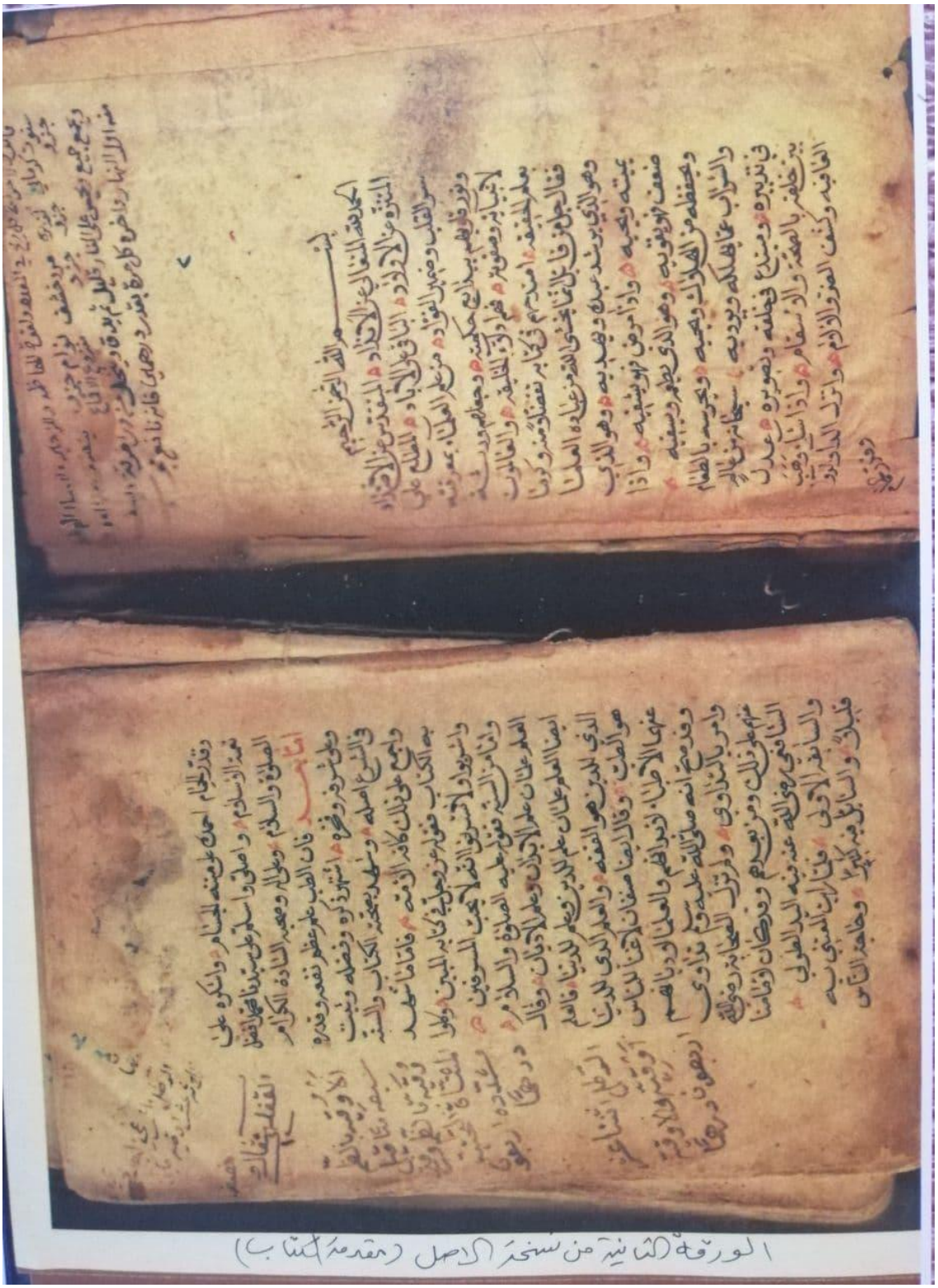

الورقة الثانية من نسخة الاصل (مقدمة الكتاب)

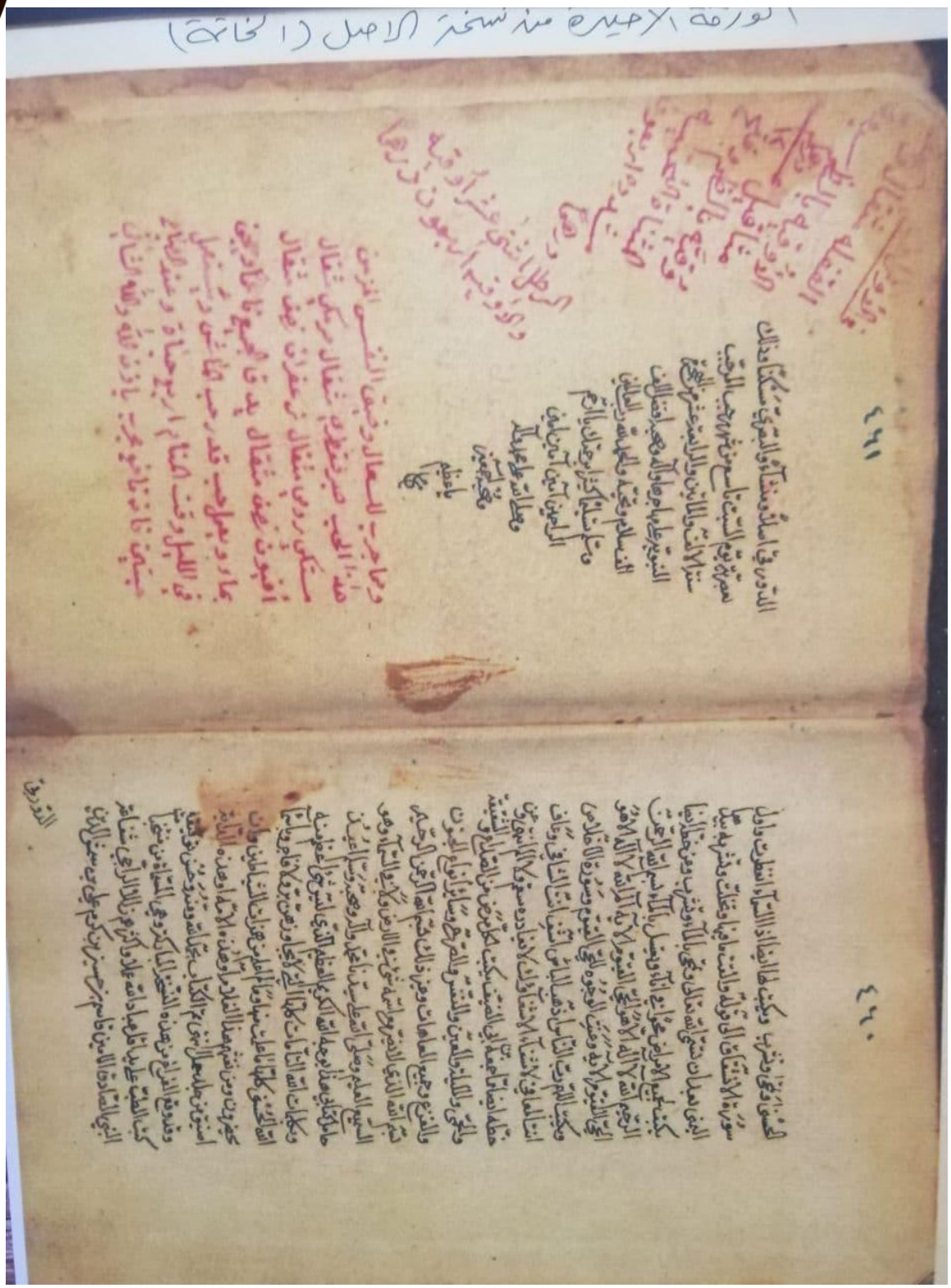

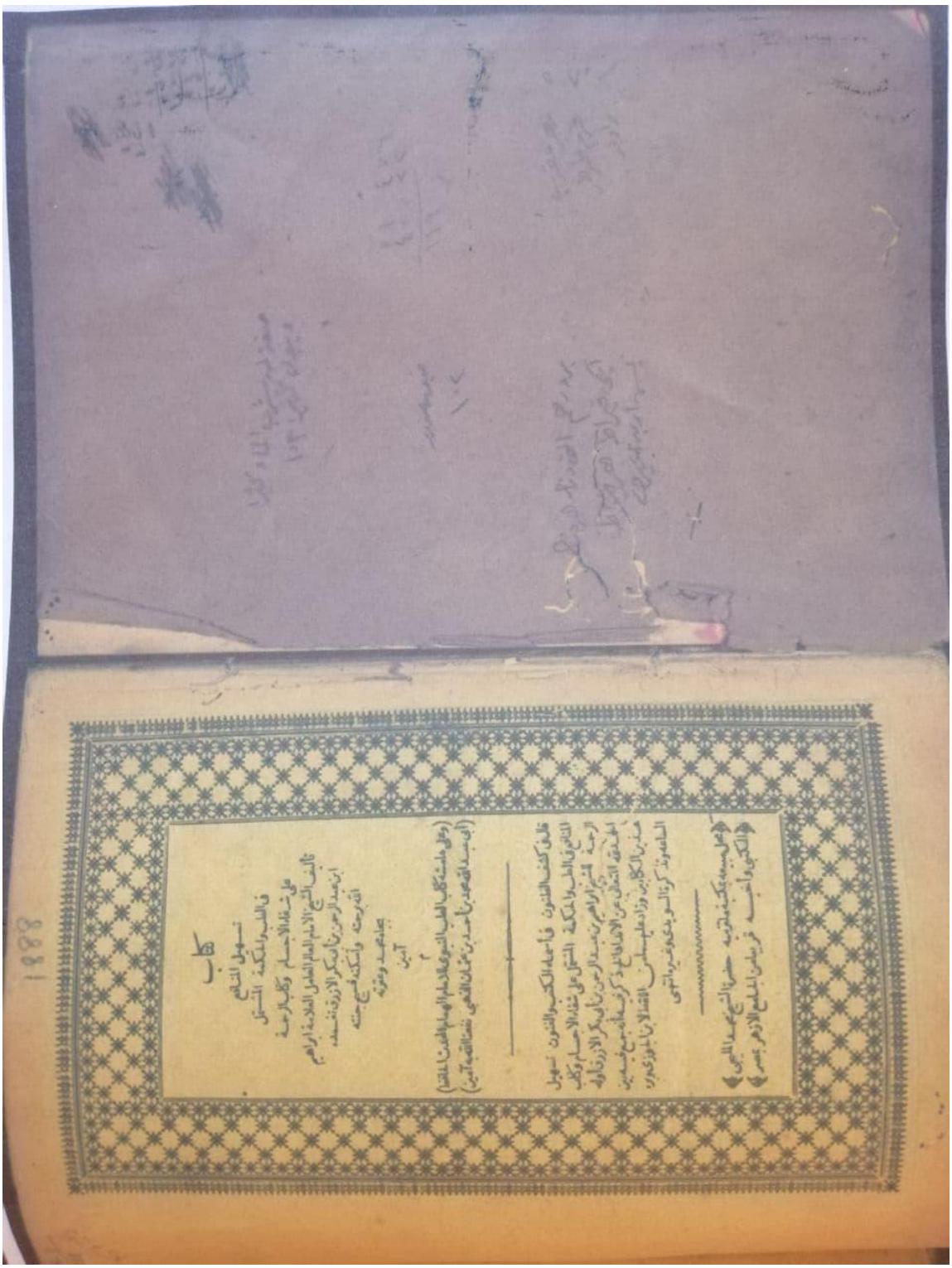

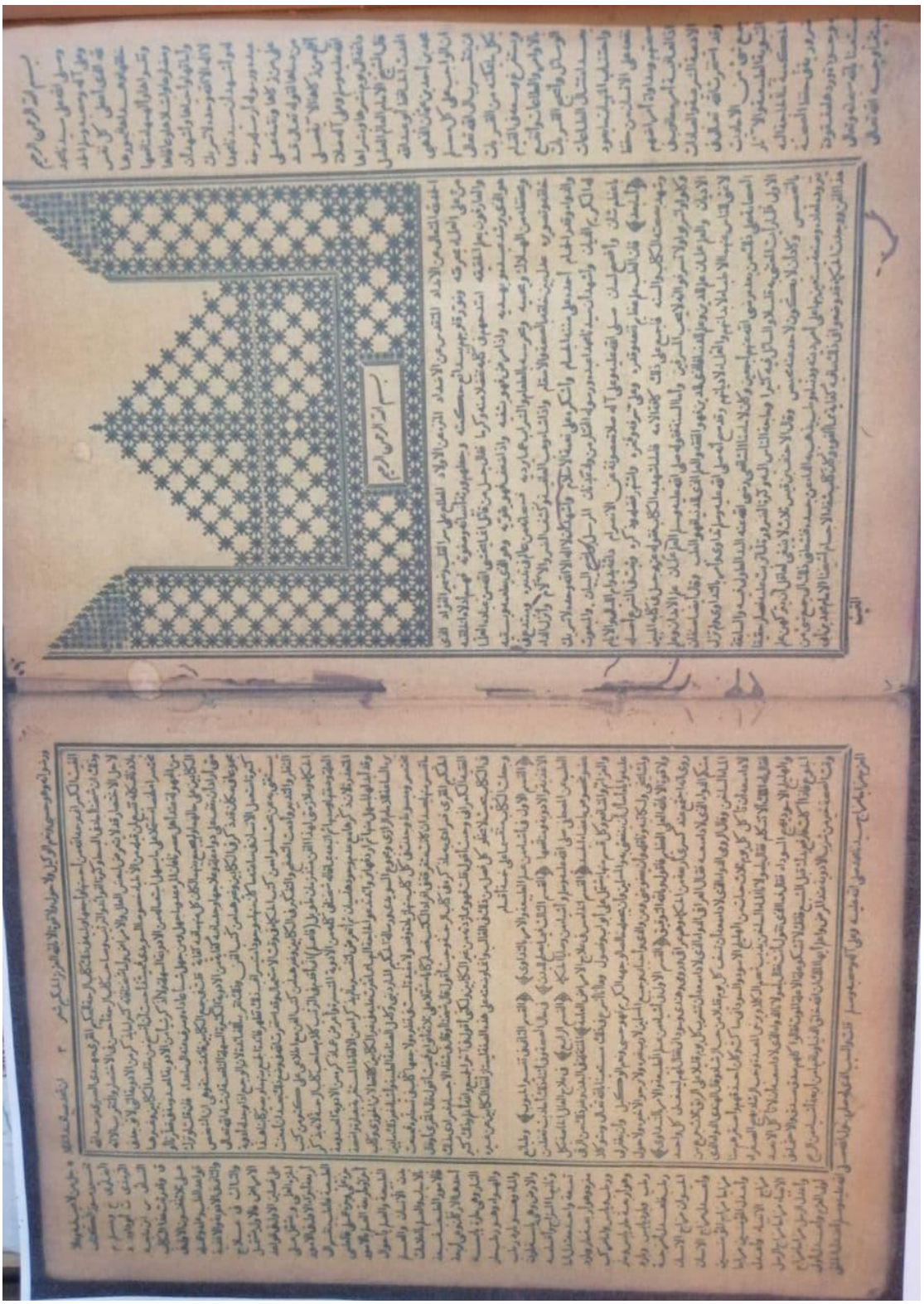

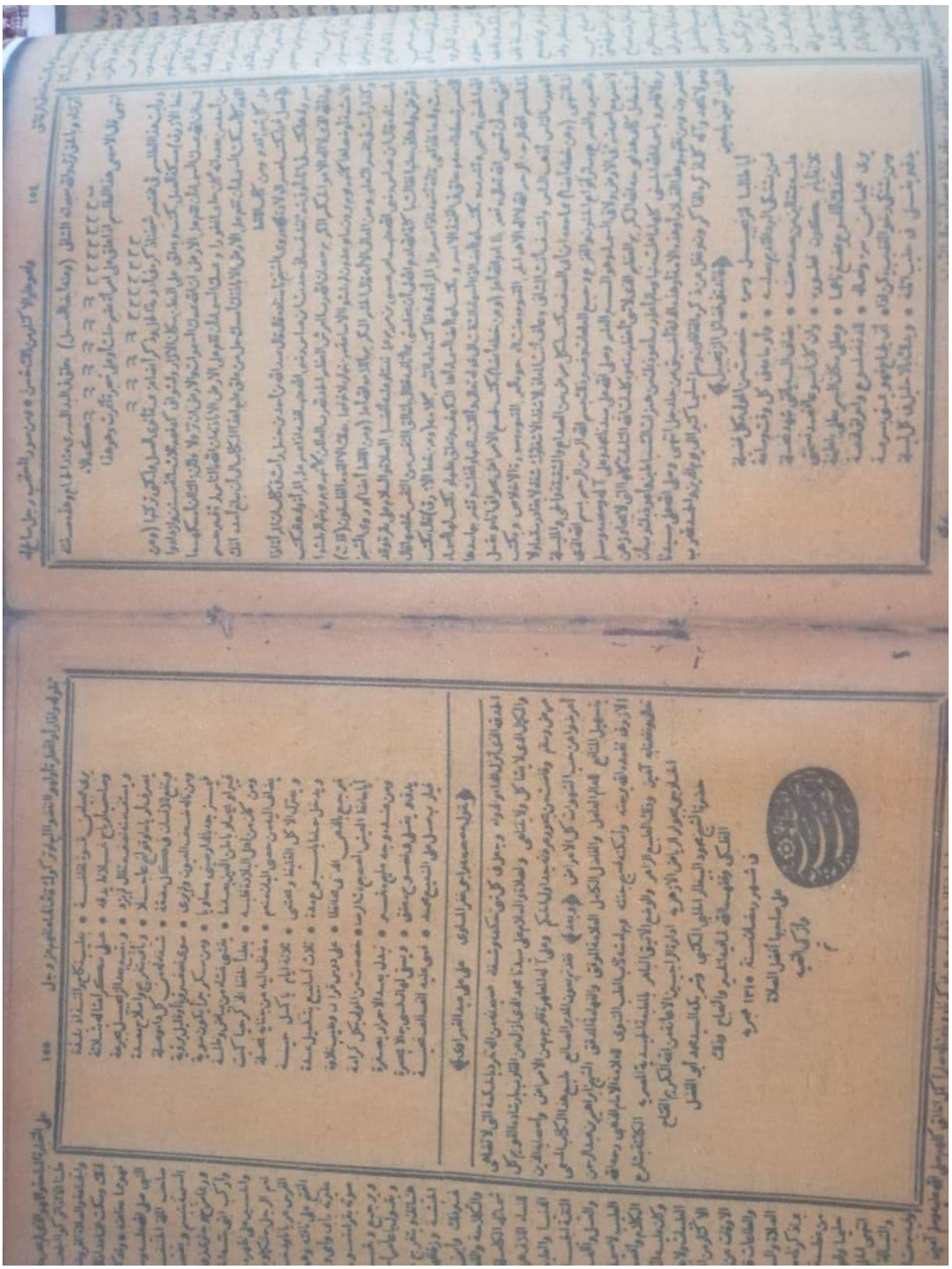

الفصل الثاني

التحقيق

باب (في [الرقى](٢٦) للمريض والدعاء له ودعائه لنفسه)

قال ابن الجوزي وانما [الدعاء والرقى](٢٧) التجاء الى الله تعالى ليهب العافية بسبب [سؤاله](٢٨) كما يهبها بالسبب الذي وضعه [لها ومن [الدواء له](٢٩)](٣٠) ، وروى الشيخ واحمد ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعوذ بهذه الكلمات : (اذهب الباس رب الناس ، اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك ، شفاء [لا يغادر](٣١))(٣٢) ، قلت : ومعنى [قوله](٣٣) [لا يغادر](٣٤) . أي لا يترك سقما ، واما الباس ؛ فهو الشدة والمرض ، والله اعلم .

وفي الصحيحين عن عائشة (رضي الله عنها) [قالت](٣٥) [ان النبي](٣٦) (صلى الله عليه وسلم) [كان](٣٧) يقول في [المرض](٣٨) (بسم الله [استشفي](٣٩) تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى [به](٤٠) سقيمنا باذن ربنا)(٤١) ، ومعنى [بريقة](٤٢) بعضنا . أي بصاقه ، والمراد بصاق بني آدم [والله اعلم](٤٣) .

وفي بعض الفاظه الصحيحة قالت : كان اذا اشتكى الانسان او [كانت](٤٤) به قرحة او جرح ، قال النبي (صلى الله عليه وسلم) باصبعه هكذا . أي وضع سبابته [في الأرض](٤٥) ورفعها [وقال](٤٦) : (بسم الله وذكره)(٤٧) .

وقال في [اللقط](٤٨) أيضا : واخرج مسلم في افراده من حديث ابي سعيد الخدري ان ان جبرائيل [عليه السلام](٤٩) اتى النبي (صلى الله عليه وسلم) [فقال](٥٠) : (يامحمد اشتكيت ، قال : نعم ، قال : بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس [او عين او حاسد](٥١) الله يشفيك ، بسم الله ارقيك)(٥٢)

وروى الشيخ واحمد عن ابن عباس (رضي الله عنهما) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : (من عاد مريضا [لم](٥٣) أجله فقال عنده سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش [العظيم](٥٤) أن يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض)(٥٥) ، ويشفيك هو بفتح أوله ، [والله سبحانه وتعالى اعلم](٥٦) .

فصل (في [دعاء](٥٧) المريض لنفسه) ، وروى الشيخ واحمد [رضي الله عنهما](٥٨) عن عثمان بن ابي العاص (رضي الله عنه) انه [اشتكى](٥٩) الى رسول الله [صلى الله عليه وسلم](٦٠) وجعا يجده في جسده ، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (ضع يدك على الذي [يألم](٦١) من جسدك وقل : بسم الله ثلاثا ، وقل سبع مرات : اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ، قال : [فعلت](٦٢) ذلك فأذهب الله [تعالى](٦٣) ما كان بي)(٦٤) ، فلم [ازل](٦٥) آمر [به](٦٦) اهلي وغيرهم ، وروى عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعلمنا من الحمى والاوجاع (بسم الله الكبير ، اعوذ بالله العظيم من شر عرق [نعار](٦٧) ومن شر حر النار)(٦٨) .

فصل (فيما يقول [الذي](٦٩) يفزع عند النوم)

وروى الشيخ واحمد عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ، قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعلمنا كلمات [يقولهن](٧٠) [عند النوم من الفزع](٧١) : (بسم الله ، اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه

وعقابه ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين [وان يحضرون](٧٢) ، قال : فكان عبد الله بن عمر يعلمهن من عقل من [ولده](٧٣) [ومن لم يعقل وان كان صغيرا](٧٤) [وان يقولهن عند النوم](٧٥) وان كان صغيرا لا يعقل ان يحفظ كتبها وعلقها في عنقه)(٧٦) .

وقال في [اللقط](٧٧) : فان قيل فقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن [الرقى](٧٨) ، فروى ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ان [الرقى](٧٩) والتمائم شرك ، فالجواب : انهم كانوا يخلطون في الجاهلية كلمات من الشرك فنهى عنها لذلك ، فاذا سلمت من الشرك فلا باس بها ، وقد روى مسلم في افراده من حديث عوف بن مالك ، قال : كنا نرقي في الجاهلية ، فقلنا : يا رسول الله كيف [نرقي](٨٠) في ذلك ؟ فقال : اعرضوا [علي رقاكم](٨١) ، لا باس [بالرقى](٨٢) ما لم يكن [فيه](٨٣) شرك ، قلت : وفي شرح [صحيح مسلم](٨٤) للامام [محيي الدين](٨٥) النووي : [المراد بالرقى](٨٦) المنهي عنها هي التي من كلام الكفار ، [والرقى](٨٧) المجهولة والتي بغير العربية ، وما لايعرف معناها [فهذه](٨٨) مذمومة لاحتمال ان معناها [مكروه](٨٩) او قريب [من](٩٠) مكروه ، واما [الرقى](٩١) التي بالقرآن والاذكار المعروفة فلا نهي فيها ، بل هي سنة)(*) . انتهى ، والله اعلم .

قال في [اللقط](٩٢) فصل (في الرقية بالقرآن) ، فروى الامام احمد باسناد الشيخ عن ابي سعيد الخدري [رضي الله عنه](٩٣) (ان ناسا من أصحاب [رسول الله](٩٤) (صلى الله عليه وسلم) كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فأبوا ان يضيفوهم ، فعرض لانسان منهم في [غفلة لدغ](٩٥) [فقال](٩٦) لاصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل فيكم من راق ، فقال رجل منهم : نعم ، واتى جماعتهم فرقاه بفاتحة الكتاب [فبرا](٩٧) فاعطى قطيعا من الغنم ، فأبى ان يقبل حتى أتى رسول الله . صلى الله عليه وسلم) فذكر ذلك له ، فقال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق [نبيا](٩٨) ما رقيته الا بفاتحة الكتاب ، فضحك [رسول الله](٩٩) (صلى الله عليه وسلم) وقال : [و](١٠٠) ما يدريك انها رقية ، ثم قال : خذوا [منهم](١٠١) واضربوا لي بسهم معكم)(١٠٢) اخرجاه في الصحيحين ، انتهى .

قلت : وذكر في شرح [صحيح](١٠٣) مسلم : (ان الراقي هو [أبو](١٠٤) سعيد الخدري)(١٠٥) ، كما جاء [مثبتا](١٠٦) في رواية أخرى ، واما اللدغة فكانت [من عقرب](١٠٧) كما رأيته في بعض كتب الفقه ، واما قوله : [فاعطى](١٠٨) قطيعا من الغنم ، (القطيع : الطائفة من الغنم [وسائر الغنم](١٠٩) ، قال اهل اللغة : والغالب عليه انه من عشر الى أربعين ، وقيل ما بين خمسة عشر الى [خمسة](١١٠) وعشرين)(١١١) ، والمراد بالقطيع المذكور في [هذا](١١٢) ثلاثون شاة كما جاء [مثبتا](١١٣) ، وقوله (صلى الله عليه وسلم) وما يدريك انها رقية ؛ فيه التصريح بانها رقية ، فيستحب ان يقرأ بها على [اللديغ](١١٤) والمريض [وسائر](١١٥) أصحاب الاسقام والعلل والعاهات ، وقوله (صلى الله عليه وسلم) خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم ، [وفي أخرى اقسموا واضربوا لي بسهم معكم](١١٦) (فهذه القسمة من باب المروات والتبرعات ومواسات الاصحاب والرفاق ، والا فجميع الشياه [تلك](١١٧) للراقي مختص [بها](١١٨) ولا شيء للباقين [فيها](١١٩) عند التنازع فقاسمهم تبرعا وجودا [ومروة](١٢٠) ، [واما قوله

](١٢١) (صلى الله عليه وسلم) [واضربوا لي بسهم معكم](١٢٢) [انما قاله](١٢٣) تطيبا لقلوبهم ، ومبالغة في تعريفهم [انه حلالا](١٢٤))(١٢٥) لا شبهة [فيه](١٢٦) ، انتهى [والله اعلم](١٢٧) .

عن [خارجة](١٢٨) عن عمه قال : (اقبلنا من عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتينا على حي من احياء العرب ، فقالوا : عندكم دواء ، فان عندنا معتوها في القيود [فجاؤا بالمعتوه في القيود](١٢٩) فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية اجمع بزاقي ث ثم اتفل ، فكأنما [نشط](١٣٠) من عقال ، فاعطوني جعلا ، فقلت : لا ، فقالوا [اسأل](١٣١) النبي (صلى الله عليه وسلم) فسألته ، فقال : كل ، [لعمري](١٣٢) من أكل [برقية](١٣٣) باطل ، لقد اكلت برقية حق)١٣٤) ، انتهى .

قلت : والمعتوه [هو](١٣٥) المجنون ، والعته : هو نوع من اختلال العقل والجنون كما قاله في التحرير ، وقال غيره : المعتوه : المجنون الذي يكون دون المجنون المطبق الذي [لا](١٣٦) يميز بين السماء والأرض(١٣٧) ، [والله اعلم](١٣٨) .

وعن ابن مسعود (رضي الله عنه) : (انه قرأ في اذن مبتلى فأفاق ، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : [ما](١٣٩) قرأت في اذنه ؟ [قال](١٤٠) : قرأت [((أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون))(١٤١)](١٤٢) حتى [فرغ](١٤٣) من آخر السورة ، فقال [له رسول الله](١٤٤) (صلى الله عليه وسلم) : لو [ان](١٤٥) رجلا موقنا [قرأها](١٤٦) على جبل لزال)(١٤٧) .

[وقال في اللقط](١٤٨) (باب في اصابة العين ورقيتها)

اما إصابة العين فحق لا شك فيه ، فروى احمد واسنده [عن](١٤٩) الشيخ وهو في الصحيحين عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (العين حق)(١٥٠) ، واخرج مسلم في افراده من حديث ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) : انه قال : (العين حق ، ولو شيء سابق القدر [سبقه](١٥١) العين ، واذا استغسلتم فاغسلوا)(١٥٢) ، [و](١٥٣) روى الشيخ باسناده عن جابر ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر)(١٥٤) ، فان قال قائل : كيف يعمل نظر العين من بعد حتى يؤثر(١٥٥) ؟ فالجواب : ان طبائع الناس تختلف كما يختلف الهوام ، وقد جاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) : (انه أمر بقتل ذي الطفيتين من الحيات والابتر ، وقال : انهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل)(١٥٦) ، وانما كان ذلك السم فصل من أعينهما في [الهواء](١٥٧) حتى أصاب من رأينه ، فكذلك الادمي ، قلت : واما قوله (صلى الله عليه وسلم) ذا الطفيتين : هو بضم الطاء المهملة واسكان الفاء ، قال العلماء الخيطان الابيضان على ظهر الحية ، وأما الابتر : فهو [القصير](١٥٨) الذنب ، وقال النضر بن [شميل](١٥٩) : هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب (١٦٠) لا تنظر اليه حامل الا ألقت [حملها](١٦١) ، وقوله (صلى الله عليه وسلم) : يسقطان [الحمل](١٦٢) معناه ان المراة الحامل اذا نظرت اليهما اسقطت الحمل .

وقد ذكر مسلم في رواية عن ابي هريرة [رضي الله عنه](١٦٤) انه قال : يرى ذلك في سمهما ، واما [قوله](١٦٥) يطمسان [البصر](١٦٦) فمعناه يخطفان البصر بمجرد نظرهما اليه لخاصية جعلها الله [تعالى](١٦٧) في بصرهما اذا وقع على بصر الانسان ، والله اعلم .

عدنا الى كلام صاحب [اللقط](١٦٨) ، قال ابن السائب : كان في المشركين رجل يمكث اليوم [واليومين](١٦٩) والثلاثة لا يأكل شيئا ثم يرفع جانب خبائه . [أي](١٧٠) منزله . فيمر به [النعم](١٧١) ، فيقول : لم أر كاليوم ابلا ولا غنما احسن من هذه ، فما يذهب الا قريبا حتى يسقط منها عدة (١٧٢) قال الاصمعي : رأيت رجلا عيونا كان يقول : اذا رأيت الشيء يعجبني وجدت حرارة تخرج من عيني(١٧٣) وقد علم ان في الناس من تلسعه العقرب ؛ فتموت العقرب(١٧٤) .

قال ابن قتيبة : كان المتوكل قد جاء باسود من بعض البوادي يأكل [الافاعي](١٧٥) وهي احياء ويتلقاها بالنهش من قبل [رؤوسها](١٧٦) ويأكل [ابن عرس](١٧٧) وهو حي ويتلقاه بالاكل من جهة رأسه ، [وأتي](١٧٨) بآخر يأكل [الجرو](١٧٩) كما يأكله الظليم ، والظليم : [فهو](١٨٠) ذكر النعام ، فلا ينكر ان [يكون](١٨١) في الناس [ذوا](١٨١) طبيعة ذات سم [وضرر](١٨٢) واذا نضر [يعجبه](١٨٣) .

فصل (من عينه شيء في [الهواء](١٨٥) من السم فيصل الى [الى](١٨٦) المرأي فيعله)

ومما يشبه هذا ان المرأة الطامث . يعني الحائض . [تدنو](١٨٨) من اناء اللبن تسوطه فيفسد ، وما ذاك الا لشيء فصل عنها فوصل الى اللبن ، وقد تدخل البستان فتضر [بكثير](١٨٩) من الغرس من غير ان [تمسها](١٩٠) ، وقوله : تسوطه ، يقال : سطت اللبن ، او الدم او غيرهما أسوطه اذا ضربت بعضه ببعض ، والسوط : عود يضرب يضرب به كما قاله السهيلي ، [والله اعلم](١٩١) ، وقد يفسد العجين اذا وضع في البيت الذي فيه البطيخ ، وثاقب الحنظل تدمع عيناه ، وكذلك قاطع البصل ، والنظر الى [العين](١٩٢) الحمرة ، وقد [يتثاءب](١٩٣) غيره)(١٩٤) ، انتهى كلام [ابن](١٩٥) الجوزي في كتاب [اللقط](١٩٦) .

قلت : وفي تفسير الامام البغوي(١٩٧) [على](١٩٨) قوله عز وجل : ((وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم))(١٩٩) وذلك ان الكفار أرادوا ان يصيبوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالعين فنظر اليه قوم من قريش ، فقالوا : ما رأينا مثله ولا مثل حجبه ، وقيل(٢٠٠) : كانت العين في بني اسد حتى كانت [الناقة والبقرة السمينة](٢٠١) تمر باحدهم [فيعاينها](٢٠٢) [ثم يقول](٢٠٣) : يا جارية [خذ](٢٠٤) المكتل والدرهم فاتينا بشيء من لحم هذه ، فما تبرح تقع [وتنحر](٢٠٥) ، واعلم ان المكتل : بكسر الميم وفتح التاء [المثناة](٢٠٦) من فوق يشبه الزنبيل يسع [خمسة عشر](٢٠٧) صاعا كما قاله الجوهري(٢٠٨) ، وقال الكلبي : كان رجل من العرب يمكث لا يأكل يومين او [ثلاثا](٢٠٩) ثم يرفع جانب خبائه فتمر به الابل ، فيقول : لم أر كاليوم ابلا [ولا](٢١٠) غنما احسن من هذه ، فما تذهب الا قليلا [حتى](٢١١) [تسقط](٢١٢) منها طائفة وعدة (٢١٣) ، فسأل الكفار هذا الرجل ان يصيب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالعين ويفعل [به](٢١٤) مثل ذلك ، فعصم الله نبيه [وان](٢١٥) انزل [الله تعالى](٢١٦) : ((وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم)) [الاية](٢١٧) ، انتهى كلامه .

ورأيت [في](٢١٨) شرح صحيح مسلم للامام [محيي الدين](٢١٩) النووي (رحمه الله تعالى)(٢٢٠) : (قال [بعض العلماء](٢٢١) ينبغي [انه](٢٢٢) اذا عرف احد بالاصابة بالعين ان [يجتنب](٢٢٣) ويتحرز منه ، وينبغي للامام منعه من مداخلة الناس ويأمره بلزوم بيته ويبسط له من الرزق ما يكفيه ويكف اذاه [عن](٢٢٤) الناس ، فضرره اشد [من ضرر](٢٢٥) الثوم والبصل الذي منعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

من دخول المسجد لئلا يؤذي الناس ، ومن ضرر المجذوم الذي منعه عمر (رضي الله عنه) [من](٢٢٦) بعده من الاختلاط بالناس ، ومن ضرر المؤذيات من المواشي [التي](٢٢٧) يؤمر بتغريبها الى حيث لا يتأذى بها احد ، [وهذا الذي](٢٢٨) قاله هذا القائل صحيح متعين ، ولا يعرف [احد](٢٢٩) يصرح بخلافه) انتهى كلامه [والله اعلم](٢٣٠) .

قال في اللقط : فصل (اذا ثبتت الإصابة في العين فعلاجها [بالرقية](٢٣١))

وروى احمد واسنده الشيخ عن عائشة (رضي الله عنها) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) : ([انه أمرها](٢٣٢) تسترقي من العين)(٢٣٣) ، اخرجاه في الصحيحين من حديث ام سلمة [رضي الله عنها](٢٣٤) : (ان النبي (صلى الله عليه وسلم) رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة ، فقال : استرقوا لها فان بها النظرة)(٢٣٥) ، قال أبو عبيد (٢٣٦) : [قوله](٢٣٦) السفعة . يعني ان الشيطان قد أصابها من قوله : (([لنسفعن](٢٣٨) بالناصية))(٢٣٩) ، وفي افراد مسلم (٢٤٠) من حديث انس ، قال : رخص النبي (صلى الله عليه وسلم) من العين والحمة ، فعلى هذا [تكون](٢٤١) الرقية بالقرآن والدعاء ونحو ذلك ، [وقوله](٢٤٢) : الحمة (٢٤٣) [هي](٢٤٤) بحاء مهملة [وميم](٢٤٥) [مضمومة](٢٤٦) وميم مفتوحة مخففة هي : السم ، وقال بعضهم (٢٤٧) : هي الحيات والعقارب واشباهها من ذوات السموم ، وقد تسمى (٢٤٨) ابرة العقرب والزنبور حمة لانها مجرى السم ، والله اعلم .

(رقية العين)

يقول : بسم الله اللهم اذهب حرها وبردها ووصبها ، ثم يقول : قم باذن الله تعالى (٢٤٩) ، وان كانت دابة نفث في منخرها الأيمن اربعا [وفي](٢٥٠) الايسر ثلاثا ، وقال : لا باس [اذهب الباس](٢٥١) رب الناس ، اشف انت الشافي لا يكشف الضر الا انت (٢٥٢) ، وقوله : نفث ، قال اهل اللغة (٢٥٣) النفث : نفخ لطيف بلا ريق ، وهذه إشارة [الى استحباب](٢٥٤) النفث في الرقية ، وقد اجمعوا على جوازه ، واستحبه الجمهور من الصحابة والتابعين ومن بعدهم (٢٥٥) ، والله اعلم .

[و](٢٥٦) وعن خط الأزرق الأزرق (رقية من العين والسحر) وهي رقية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي هذه : (بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد وعين [و](٢٥٧) الله يشفيك)(٢٥٨) ، (اذهب الباس رب الناس ، اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك [شفاء](٢٥٩) يغادره [سقم](٢٦٠))(٢٦١) ، [ولا الم](٢٦٢) ، وهي التي [رق](٢٦٣) بها [جبرائيل](٢٦٤) [رسول الله](٢٦٥) (صلى الله عليه وسلم) و [هي](٢٦٦) لكل داء وألم ، انتهى كلامه .

وعن بعضهم : (عزيمة للعين)(٢٦٧) ، وهي ان تقول بعد ان تقرأ الفاتحة سبعا وأية الكرسي مرة وانا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة : عزمت عليك ايتها [العين](٢٦٨) الغبطة مع فلان بن فلانة بعز عز الله [وبقدرة قدرة الله وبما جرى به القلم من عند الله الى محمد بن عبد الله](٢٦٩) الا [ما](٢٧٠) خرجت منه والا فأنت [بريئة](٢٧١) من الله والله بريء منك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لخلق السموات اكبلا من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون ((وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم [لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون](٢٧٢)))(٢٧٣) [الاية](٢٧٤)

((فارجع البصر هل ترى من فطور)) [الى قوله](٢٧٥) ((وهو حسير))(٢٧٦) ، وذلك بعد لن تذرع في ثوب طاهر ذراعا او ذراعين او ثلاثة ، والله اعلم .

وقال في اللقط (باب في ذكر ما يكتب للحمى والاوجاع)

وروى الشيخ ، قال : أبو بكر المروزي : بلغ أبا عبد الله اني [حميت](٢٧٧) فكتب لي من الحمى رقعة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله وبالله ومحمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (([قلنا](٢٧٨) يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين))(٢٧٩) ، اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك اله الخلق آمين (٢٨٠) .

فصل ([فيما](٢٨١) يكتب للصداع ويعلق على صاحبه)

[سبحان](٢٨٢) من لا ينسى [من نسيه](٢٨٣) ولا [ينسى](٢٨٤) من ذكره ، كم من نعمة لله على عبد شاكر وغير شاكر [في](٢٨٥) عرق ساكن وغير ساكن [((بسم الله الرحمن الرحيم](٢٨٦) حمعسق كهيعسص))(٢٨٧) ، وله أيضا](٢٨٨) : [كم من عبد لله](٢٨٩) شاكر وغير شاكر وكم من عرق ساكن وغير ساكن ، ((بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا))(٢٩٠) ، اسكن أيها الصداع بحق هذه الأسماء (٢٩١) ، وعن خط الأزرق (لوجع العين والرمد) ، ((اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا))(٢٩٢) باذن الله السميع العليم ، ((لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد))(٢٩٣) ، ((قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء))(٢٩٤) ، ويكتب بعده ((الذي خلق سبع سماوات طباقا [ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت](٢٩٥))) الى قوله ((وهو حسير))(٢٩٦) ، وعن خطه أيضا ، يكتب للثليث ، عن الفقيه (٢٩٧) [ابن](٢٩٨) [جبريل الحسني](٢٩٩) مرفوعا الى النبي (صلى الله عليه وسلم) يكتب على اليد اليمنى : بسم الله الرحمن بسم الله القوي ، ويكتب على اليد اليسرى : بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله القاهر ، ويكتب على الرجل اليمنى : بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله القادر ، ويكتب على الرجل اليسرى : بسم الله الرحمن الرحيم [الغافر](٣٠٠) وبالحق انزلناه وبالحق نزل ، [انتهى](٣٠١) ، [والله الشافي](٣٠٢) ، [وعن خطه](٣٠٣) أيضا (للحمل ويعلق في اليسرى عند الجماع) ، وهذه صفته [ح ح ح ح ح &&&&& ك ه ا لا ه](٣٠٤) ، انتهى ، [و](٣٠٥) قال الاصمعي هذا الطلسم اذا علق على امرأة عقيم حملت ، او على شجرة أثمرت ، وهو هذا : [ح ح ح ح ح ح &&&](٣٠٦) ورأيت هذا الطلسم في مختصر شيخنا ، ذكره في ادوية الحمل (٣٠٧) ، وذكر أيضا عزيمة أخرى للحمل ولكني تركتها .

وعن خط الأزرق (مسكة للحمل) ، يكتب [في ورقة](٣٠٨) ويعلق [على البطن](٣٠٩) مكان الازار : [بسم الله الرحمن الرحيم](٣١٠) ((ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا))(٣١١) [((ان الله يمسك السموات والأرض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا))(٣١٢) ((ويمسك السماء ان تقع على الأرض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم))(٣١٣)](٣١٤) ، اللهم كما امسكت السماوات ان تقع على الأرض الا باذنك امسك حمل من علق عليها هذا الكتاب الى ان يبلغ امده انك على كل شيء قدير .

ومن كتاب [اللقط](٣١٥) فصل (فيما يكتب لعسر الولادة)

وروى الشيخ باسناده قال ، [قال](٣١٦) عبد الله بن احمد بن حنبل (٣١٧) رأيت [ان يكتب للمرأة](٣١٨) اذا عسر [عليها](٣١٩) ولدها [يكتب](٣٢٠) في اناء او في شيء نظيف [ما في](٣٢١) حديث [عن](٣٢٢) ابن عباس [رضي الله عنهما](٣٢٣) [فيكتب](٣٢٤) : بسم الله الذي لا اله الا هو الحكيم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ((كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها))(٣٢٥) ((كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون))(٣٢٦) ، قلت : وكذا [رأيته](٣٢٧) في تفسير [الثعلبي](٣٢٨) (٣٢٩) ، وعين المعاني (٣٣٠) ، الا انه قال : [لا اله الا الله](٣٣١) الحليم الكريم باللام ، والله اعلم .

ومن [اللقط](٣٣٢) أيضا وروى الشيخ باسناده ، قال : [ابن](٣٣٣) [رضي الله عنهما](٣٣٤) : مر عيسى بن مريم [عليه السلام](٣٣٥) على بقرة وقد اعترض ولدها في بطنها ، فقالت : يا كلمة الله ادع الى الله ان يخلصني مما انا فيه ، فقال : يا خالق النفس من النفس [خلصها](٣٣٦) ، [ويا مخلص النفس من النفس ، ويا مخرج النفس من النفس](٣٣٧) خلصها (٣٣٨) ، قال : فرمت بولدها ، فاذا هي قائمة تشمه ، قال : فاذا عسر على المرأة ولدها فاكتبه لها ، انتهى كلامه .

وعن خط الأزرق [قال تكتب](٣٣٩) للمعسرة : (سططا و هه) ويعلق في الفخذ الايسر ، ويكتب لها أيضا أسماء اهل الكهف وتعلق عليها ، ويكتب لها [الأسماء الحسنى](٣٤٠) وتمحى وتشرب ، ويكتب لها أيضا : ((اذا السماء [انفطرت](٣٤١)))(٣٤٢) [وأول سورة الانشقاق](٣٤٣) الى قوله : ((والقت مافيها وتخلت))(٣٤٤) ، [وتشربه](٣٤٥) بيدها اليمنى بعد ان تسمي الله تعالى ، وتمحى بالماء [وتشرب](٣٤٦) ، [والله اعلم](٣٤٧) .

وعن خطه أيضا يكتب لجميع الامراض محوا في اناء ويغسل بالماء : ((بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا هو الحي القيوم))(٣٤٨) [الاية ، ((الم الله لا اله الا هو الحي القيوم))(٣٤٩) الاية](٣٥٠) ((وعنت الوجوه للحي القيوم))(٣٥١) ، وسورة الإخلاص ، ويكتب (٣٥٢) : اللهم رب الناس اذهب الباس واشف انت الشافي ، وعاف انت المعاف ، لا شفاء الا شفاؤك [شفاء](٣٥٣) [لا يغادر](٣٥٤) [سقما ولا ألما](٣٥٥) ، انتهى .

وعن خطه أيضا مما جمعه [ابن](٣٥٦) ابي الصيف : يكتب لكل مرض من الصداع والشقيقة والحمى والمليلة (٣٥٨) والعين [والنفس](٣٥٩) والصرع وسائر أنواع الجنون ، والفزع وجميع العاهات وغير ذلك : بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، اعيذ حامل كتابي هذا بوجه الله الكريم العظيم الذي [ليس](٣٦٠) شيء اعظم منه ، وبكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم [رب اعوذ بك](٣٦١) من همزات الشياطين [واعوذ بك رب](٣٦٢) ان يحضرون ، ومن نفثهم ، وهذا الغلام ، او هذه الامة ، او هذه الدابة ، اضيق من جلد حمل (٣٦٣) ، انتهى [وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله كلما ذكر الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين آمين يا معين](٣٦٤) تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه ، وقد

وقع الفراغ من هذه النسخة المباركة وهي المسماة (من منتخبات كتب الطب) على يد أقل عباد الله عملا واكثرهم زللا ، الراجي شفاعة النبي الصادق الأمين ، قاسم بن حسين بن كرم علي بن شمس الدين الدورمي أصلا ومنشأ والبصري مسكنا ، وذلك بعصرية يوم السبت تاسع من شهر رجب المرجب سنة الالف والمائتين والرابعة عشر من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله وصحبه افضل الف الف سلام وتحية والحمد لله رب العالمين وسلم تسليما كثيرا برحمتك يا ارحم الراحمين آمين آمين ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين ، يا عظيم .

الهوامش

(١) ابن عبد البر ، الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء : ص٨٣ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج٢ ، ص١٢٢ قال : ويقصد الشافعي بذلك (علم الفقه والطب) .

(٢) الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ج٤ ، ص٢٢٩ .

(٣) الأعراف : ٣١ .

(٤) ابن سابور الزيات ، طب الائمة : ص٦ قال : (.. وعود كل بدن ما اعتاد) ، ابن ابي اصيبعة ، طبقات الأطباء : ص١٦٥ ، ابن قيم الجوزي ، الطب النبوي : ص ٩٣ .

(٥) حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج١ ، ص٤٠٧ ، إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج١ ، ص٢٤ ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج١ ، ص٤٢٩ ، الزركلي ، خير الدين ، الاعلام : ج١ ، ص٤٦ ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج١ ، ص٤٤ .

(٦) إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج١ ، ص٢٤ ، الزركلي ، خير الدين ، الاعلام : ج١ ، ص٤٦ .

(٧) كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج١ ، ص٤٤ .

(٨) نوال ، التعريف بكتاب (تسهيل المنافع بالطب والحكمة) لابن الأزرق ، بحث منشور ، مجلة الاكليل ، العدد ١ لعام ١٩٨٠م : ص٦٧ .

(٩) حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج١ ، ص٤٠٧ ، إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج١ ، ص٢٤ ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج١ ، ص٤٢٩ ، الزركلي ، الاعلام : ج١ ، ص٤٦ ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج١ ، ص٤٤ .

(١٠) الاحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي البصري ، يكنى بابي بحر ، وقيل أبو عمر ، والاحنف لقب واسمه صخر ، وقيل الضحاك ، ويعد من عقلاء الناس وفصحائهم وحكمائهم ، شهد مع الامام علي (ع) صفين ، الا انه لم يشهد معه حرب الجمل ، روى عن عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ، روى عنه الحسن البصري واهل البصرة ، مات سنة (٦٧ هـ) بالكوفة ودفن بها . ينظر : ابن حبان ، الثقات : ج٤ ، ص٥٥ ، الباجي ، سليمان بن خلف ، التعديل والتجريح : ج١ ، ص٣٩٩ .

(١١) حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج١ ، ص٨٣٦ ، إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج٢ ، ص٤٨٤ ، آقا بزرك الطهراني ، الذريعة : ج١٠ ، ص١٧٢ ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج٢ ، ص١١٩٨ قال : طبع الكتاب بهامش التذكرة في الطب لاحد بن سلامة القليوبي (مصر ١٣٠٠ هـ و١٣٠٢ هـ و١٣٠٤ هـ . في مطبعة الوهبية ومطبعة شرف) ، الزركلي ، الاعلام : ج٧ ، ص٣١٣ ، كحالة ، عمر رضا : ج١٠ ، ص٣٠٠ .

(١٢) آقا بزرك الطهراني ، الذريعة : ج١٠ ، ص١٧٢ .

(١٣) السخاوي ، الضوء اللامع : ج٨ ، ص٢٧٨ ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج٢ ، ص١٠٤٩ ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج١١ ، ص١١٣ ، ١١٤ .

(١٤) إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج٢ ، ص٢٧٢ .

(١٥) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٤٢ ، ص٢٨٧ . ٣٠٤ وتذكرة الحفاظ : ج٤ ، ص١٣٤٢ . ١٣٤٧ .

(١٦) ابن النديم ، الفهرست : ص٣٥٦، ٣٥٧ ، حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج٢ ، ص١٢١٥ ، إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج٢ ، ص٣٧ ، اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج١ ، ص٩١٣ ، ٩١٤ .

(١٧) الأمان من اخطار الاسفار: ص١٥٢ ، ١٥٣ .

(١٨) حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج١ ، ص٣٨٦ و ص٣٩٢ ، إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج١ ، ص١٢ .

(١٩) حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج١ ، ٣٨٦ .

(٢٠) اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية : ج٢ ، ص١٦١٩ قال : وكان الناس يميلون لهذا الكتاب الى ان ظهر كتاب القانون لابن سينا فمالوا اليه وتركوا بعض من (كتاب الملكي) ، وقال أيضا : وقد ذكر العلماء والملكي في العمل ابلغ والقانون في العلم اثبت ، ومما ذكره أيضا في ج١ ، ١٠٦٥ : قال جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية ج٣ ، ص٣٥٠ (ان كتاب التذكرة الهادية لعز الدين السويدي توجد منه نسخة خطية في خزانة باريس الوطنية) ، الزركلي ، الاعلام : ج٤ ، ص١٨٠ .

(٢١) الزركلي ، الاعلام : ج٤ ، ص١٨٠ .

(٢٢) إسماعيل باشا البغدادي ، إيضاح المكنون : ج٢ ، ص٦٠ .

(٢٣) آقا بزرك الطهراني ، الذريعة : ج١٤ ، ٢٥٦ .

(٢٤) شيخو لويس ، علماء النصرانية في الإسلام (٦٢٢ . ١٣٠٠ م) : ص٢٥٨ .

(٢٥) دورم : بضم الدال وكسر الراء المهملة وفتحها : وهو حصن ضهر في اليمن على بعد ساعتين من صنعاء . ينظر: البكري ، معجم مااستعجم : ج٢ ، ص٥٦٢ .

(٢٦) في نسخة ب (باب في الرقا للمريض ..) .

(٢٧) في نسخة أ (وانما الرقا والدعا) .

(٢٨) في نسخة أ (سؤله) .

(٢٩) في نسخة ب (الدوا) .

(٣٠) في نسخة ب (من الدواء) .

(٣١) في نسخة أ (لا يغادره) .

(٣٢) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج١ ، ص٧٦ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٧ ، ص١١ . وينظر: النيسابوري ، مسلم ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص١٥ ، أبو داود السجستاني ، سنن ابي داود : ج٢ ، ص٢٥٥ ، الترمذي ، سنن الترمذي : ج٥ ، ص٢٢١ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك : ج٤ ، ٥٧ قال : عن الشفاء بنت عبد الله انها كانت ترقى برقي في الجاهلية ، وانها لما هاجرت الى النبي (صلى الله عليه وسلم) قدمت عليه ، فقالت : يا رسول الله اني كنت ارقي برقى في الجاهلية وقد رأيت ان اعرضها عليك ، فقال : اعرضيها ، فعرضتها عليه ، وكانت منها : رقية النملة ، فقال : ارقي بها وعلميها حفصة ، وهي : بسم الله صلوب حين يعود من افواهها ولا تضر أحدا ، اللهم اكشف الباس رب الناس ، قال : ترقى بها على عود كركم .

(٣٣) في نسخة ب (قوله) ساقطة .

(٣٤) في نسخة أ (يغادره) .

(٣٥) في نسخة أ (قالت) ساقطة .

(٣٦) في نسخة ب (كان رسول الله) .

(٣٧) في نسخة ب (كان) ساقطة .

(٣٨) في نسخة ب (المريض) .

(٣٩) في نسخة أ (استشفي) ساقطة ، وبعد الرجوع الى المصادر فان هذه الكلمة ليست من ضمن الحديث .

(٤٠) في نسخة ب (ساقطة) .

(٤١) البخاري ، صحيح البخاري : ج٧ ، ص٢٤ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص١٧ قال : باسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا (ليشفى) به سقيمنا باذن ربنا ، وذكر أيضا : قال : ابن ابي شيبة (يشفى) ، وقال زهير (ليشفى) سقيمنا .

(٤٢) في نسخة أ (بريقه) .

(٤٣) في نسخة أ (والله سبحانه وتعالى اعلم) .

(٤٤) في نسخة أ (كان) .

(٤٥) في نسخة أ (بالأرض) .

(٤٦) في نسخة ب (فقال) .

(٤٧) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص١٧ قال : وقوله : وذكره يقصد به الحديث : بسم الله تربة ارضنا .

(٤٨) في نسخة ب (اللفظ) .

(٤٩) في نسخة أ (عليه السلام) ساقطة .

(٥٠) في نسخة ب (قال) .

(٥١) في نسخة ب (نفس وعين) .

(٥٢) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص١٢ . وينظر: الترمذي ، سنن الترمذي : ج٢ ، ص٢٢٣ ، العلامة الحلي ، نهاية الاحكام : ج٢ ، ص٢١١ ، المجلسي ، بحار الانوار: ج١٨ ، ص٢٦٨ .

(٥٣) في نسخة أ (ولم) .

(٥٤) في نسخة ب (رب العرش العظيم) .

(٥٥) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج١ ، ص٢٢٩ قال : ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر اجله فيقول سبع مرات : اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي ، الشوكاني ، نيل الاوطار: ج٤ ، ص٤٨ قوله : لم يذكر البخاري قد ذكر الحديث ، قال : ومنها حديث ابن عباس عن ابي داود والنسائي والترمذي ، وحسنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات : اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض . وينظر: الطبرسي ، مكارم الاخلاق : ص٣٩٢ قوله : قال النبي ر(صلى الله عليه وآله) : من دخل على مريض لم يحضر اجله ، فقال : اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ، عوفي .

(٥٦) في نسخة أ (والله سبحانه وتعالى اعلم) .

(٥٧) في نسخة ب (رقيا) .

(٥٨) في نسخة أ (رضي الله تعالى عنهما) ساقطة .

(٥٩) في نسخة ب (شكى) .

(٦٠) في نسخة أ (ص) .

(٦١) في نسخة أ (يعلم) .

(٦٢) في نسخة ب (ففعلت) .

(٦٣) في نسخة ب (تعالى) ساقطة .

(٦٤) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٤ ، ص٢١ قال : قال عثمان : وبي وجع قد كاد يهلكني ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : امسك بيمينك سبع مرات ، وقل : اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد ، قال : ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل آمر به اهلي وغيرهم ، ابن القيم الجوزي ، الطب النبوي : ص١٤٦ ، الاصفهاني ، محمود ، رمز الصحة : ص٦٥ .

(٦٥) في نسخة أ (ازل) ساقطة .

(٦٦) في نسخة (بها) .

(٦٧) وردت في نسخة أ (يغار) وفي نسخة ب (نغار) والصحيح ماذكر بالمصادر (نعار) .

(٦٨) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج١ ، ص٣٠٠ ، ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، سنن ابن ماجه : ج٢ ، ص١١٦٥ ، ذكر: قال أبو عامر: انا اخالف الناس في هذا ، أقول : يعار ، ويعار صوت الغنم والمعزى ، او الصوت الشديد من أصوات الشاة . وينظر : الترمذي ، سنن الترمذي : ج٣ ، ص٢٧٣ قال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن ابي حبيبة ، وإبراهيم يضعف في الحديث ، قال : ويروى عرق يعار ، ابن سابور الزيات ، طب الائمة : ص٣٧ قال : فضع يدك عليه وقل : بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله اعوذ بسم الله الكبير واعوذ بسم الله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار ،الحاكم النيسابوري ، المستدرك : ج٤ ، ص٤١٤ قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، قطب الدين الراوندي ، الدعوات : ص٢٠٨ .

(٦٩) في نسخة ب (من) .

(٧٠) في نسخة ب (لقولهن) .

(٧١) في نسخة ب (عند الفزع من النوم) .

(٧٢) في نسخة ب (واعوذ بك رب ان يحضرون) .

(٧٣) في نسخة ب (أولاده) .

(٧٤) في نسخة أ (وان لم يعقل وان كان صغيرا) ساقطة .

(٧٥) في نسخة ب (ان يقولهن عند النوم) ساقطة .

(٧٦) البخاري ، خلق أفعال العباد : ص٨٩ قال : اذا اضطجعت فقل ..، وفي رواية عن سعد بن ابي وقاص قال : سمعت خولة بنت حكيم تقول : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : من نزل منزلا فقال : اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ، النسائي ، السنن الكبرى : ج٦ ، ص١٩١ ، ابن حجر ، فتح الباري : ج١٢ ، ص٣٧٩ قال : ما اخرجه مالك ، قال : بلغني ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله اني أروع في المنام ، فقال : قل : اعوذ بكلمات الله التامات .. ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ، ٣٣٤ .

(٧٧) في نسخة أ (اللفظ) .

(٧٨) في نسخة أ (الرقا) .

(٧٩) في نسخة أ (الرقا) .

(٨٠) في نسخة ب (ترى) .

(٨١) في نسخة أ تقديم وتأخير (رقاكم علي) .

(٨٢) في نسخة أ (برقاكم) .

(٨٣) في نسخة أ (فيه) ساقطة .

(٨٤) في نسخة أ (صحيح مسلم) ساقطة .

(٨٥) في نسخة ب (محي الدين) ساقطة .

(٨٦) في نسخة ب (وكان المراد بالرق) .

(٨٧) في نسخة أ (الرقا) .

(٨٨) في نسخة ب (فهي) .

(٨٩) في نسخة أ (مكروه) ساقطة .

(٩٠) في نسخة أ (من) ساقطة .

(٩١) في نسخة أ (الرقا) .

(*) البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ، ص٥٦ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص١٩١ ،ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٩ ، ص٣٧٣ ، النووي ، محي الدين ، المجموع : ج٩ : ص٦٥ ، المناوي ، فيض القدير شرح الجامع الصغير : ج١ ، ص٧١٣ ينقل عن ابن حجر قوله : وقد اجمعوا على جواز الرقى بشروط ثلاثة : ان يكون بكلامه تعالى او اسمائه او صفاته ، وان يكون بالعربي او بما يعرف معناه ، وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقديره تعالى .. ، الشوكاني ، نيل الاوطار : ج٩ ، ص١٠٣

(٩٢) في نسخة أ (اللفظ) .

(٩٣) في نسخة أ (رضي الله عنه) ساقطة .

(٩٤) في نسخة ب (النبي) .

(٩٥) في نسخة أ (في عقله ولدغ) .

(٩٦) في نسخة ب (فقالوا) .

(٩٧) في نسخة ب (فبريء) .

(٩٨) في نسخة أ (نبيا) ساقطة .

(٩٩) في نسخة ب (النبي) .

(١٠٠) في نسخة أ (نبيا) ساقطة .

(١٠١) في نسخة أ (منهم) ساقطة .

(١٠٢) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ، ص٢ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٦ ، ص١٠٣ ، ١٠٤ ، قال : كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية ، فقالت : ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم من راق ، فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ ، فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا ، فلما رجع قلنا له : أكنت تحسن رقية او كنت ترقي ، قال : ما رقيت الا بام الكتاب ، قلنا : لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي (صلى الله عليه وسلم) ، فقال : وما كان يدريه انها رقية ، اقسموا واضربوا لي بسهم .. ، وج٢ ، ص٢٣ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص٢٠ ، النووي ، محي الدين ، شرح مسلم : ج١٤ ، ص١٨٨ الذهبي ، تنقيح التحقيق في احاديث التعليق : ج٢ ، ص١٣٢ ، العيني ، عمدة القاري : ج٢٠ ، ص٢٩

(١٠٣) في نسخة أ (صحيح) ساقطة .

(١٠٤) في نسخة أ (ابن) والصحيح (أبو) كما اثبته النووي في شرح مسلم .

(١٠٥) النووي ، ، شرح مسلم : ج١٤ ، ص١٨٧ قال : هذا الراقي هو أبو سعيد الخدري .

(١٠٦) في نسخة ب (مبينا) .

(١٠٧) في نسخة ب (عقربا) .

(١٠٨) في نسخة أ (فاعطا) .

(١٠٩) في نسخة ب (وسائر الغنم) ساقطة .

(١١٠) في نسخة ب (خمس وعشرين) .

(١١١) ابن منظور ، لسان العرب : ج٨ ، ص ٢٨١ قال : والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه .. ، الفيروزآبادي ، القاموس المحيط : ج٣ ، ص٧٠ ، الزبيدي ، تاج العروس : ج١١ ، ص٣٨٠ .

(١١٢) في نسخة ب (هذا) ساقطة .

(١١٣) في نسخة ب (مبينا) .

(١١٤) في نسخة أ (اللذيع) .

(١١٥) في نسخة أ (وسائر) ساقطة .

(١١٦) في نسخة ب (وفي أخرى اقسموا واضربوا لي بسهم معكم) ساقطة .

(١١٧) في نسخة أ (تلك) .

(١١٨) في نسخة ب (به) .

(١١٩) في نسخة ب (فيه) .

(١٢٠) في نسخة ب (ومروءة) .

(١٢١) في نسخة ب (وما قاله) .

(١٢٢) في نسخة ب (واضربوا لي بسهم معكم) ساقطة ومثبت مكانها (من طلب السهم) .

(١٢٣) في نسخة ب (انما قاله) ساقطة ومثبت مكانها (فهو) .

(١٢٤) في نسخة ب (انها حلال) .

(١٢٥) العيني ، عمدة القاري : ج٢١ ، ص٢٧١ .

(١٢٦) في نسخة ب (فيها) .

(١٢٧) في نسخة ب (والله سبحانه وتعالى اعلم) .

(١٢٨) في نسخة ب (حارثة) .

(١٢٩) في نسخة ب (فجاؤوا بالمعتوه بالقيود) ساقطة .

(١٣٠) في نسخة أ (نط) .

(١٣١) في نسخة أ (سك) .

(١٣٢) في نسخة ب (فلعمري)

(١٣٣) في نسخة ب (رقية) .

(١٣٤) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ، ص٢١١ ، أبو داود ، سنن ابي داود : ج٢ ، ص٢٢٨ ، النسائي ، السنن الكبرى : ج٤ ، ص٣٦٥ ، النووي ، الاذكار النووية : ص١٣٠ .

(١٣٥) في نسخة أ (هو) ساقطة .

(١٣٦) في نسخة ب (لا) ساقطة .

(١٣٧) الفراهيدي ، العين : ج١ ، ص١٠٤ قال : معتوه . أي هو مدهوش من غير مس وجنون ، والتعته : التجنن .. ، الجوهري ، الصحاح : ج٦ ، ٢٢٣٩ قال : المعتوه الناقص العقل .. ، ابن منظور ، لسان العرب : ج١٣ ، ص٥١٢ .

(١٣٨) في نسخة ب (والله سبحانه وتعالى اعلم) .

(١٣٩) في نسخة ب (ماذا) .

(١٤٠) في نسخة أ (فقال) .

(١٤١) المؤمنون : ١١٥ .

(١٤٢) في نسخة أ ((أفحسبتم انما خلقناكم عبثا)) .

(١٤٣) في نسخة أ (فرغت) .

(١٤٤) في نسخة أ (له رسول الله) ساقطة .

(١٤٥) في نسخة أ (ان) ساقطة .

(١٤٦) في نسخة ب (قرأ بها) .

(١٤٧) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٥ ، ص١١٥ ، ذكر: لو ان رجلا موفقا وليس (موقنا) . وينظر: احمد بن حنبل ، العلل : ج٣ ، ص٤٦٣ ، قال : هذا الحديث موضوع ، هذا حديث الكذابين منكر الاسناد ، والسند هو خالد بن إبراهيم أبو محمد المؤذن عن سلام عن رزين قاضي انطاكية عن الاعمش عن شقيق .. ، العقيلي ، ضعفاء العقيلي : ج٢ ، ص١٦٣ ينقل الرواية نفسها ويقول : قال ابي هذا الحديث موضوع ، هذا حديث الكذابين ، ابن الجوزي ، الموضوعات : ج١ ، ص٢٥٦ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ، ص١٧٥ .

(١٤٨) في نسخة أ (وقال في اللقط) ساقطة .

(١٤٩) في نسخة أ (عن) ساقطة .

(١٥٠) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج١ ، ص٢٧٤ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٧ ، ص٢٣

(١٥١) في نسخة ب (سابقه) وفي الحديث المروي في صحيح مسلم (سبقته) .

(١٥٢) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص١٤ يذكر الحديث وفيه (.. سبقته) .

(١٥٣) في نسخة ب (و) ساقطة .

(١٥٤) العجلوني ، كشف الغطاء : ج٢ ، ص٧٦ ، ٧٧ ذكر الحديث وقال : رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعا ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه ، عن ابي هريرة والزيادة ضعيفة ، وقال : وفي

رواية لاحمد عن ابي هريرة أيضا بزيادة : ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ، وذكر أيضا : ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة : ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا .

(١٥٥) ابن قيم الجوزي ، الطب النبوي : ص١٣٠ ، ١٣١ قال : ومنها ما تؤثر في الانسان كيفيتها بمجرد الرؤية من غير اتصال به لشدة خبث تلك النفس وكيفيتها الخبيثة المؤثرة ، والتأثير غير موقوف على الاتصالات الجسمية كما يضنه من قل علمه ومعرفته بالطبيعة والشريعة ، بل التأثير يكون تارة بالاتصال وتارة بالمقابلة وتارة بالرؤية وتارة بتوجه الروح نحو من يؤثر فيه ، وتارة بالادعية والرقى والتعوذات ، وتارة بالوهم والتخيل .

(١٥٦) مالك بن انس ، الموطأ : ج٢ ، ص٩٧٦ قال : ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن قتل الجنان التي في البيوت الا ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان في بطون النساء ، وقال : مرسل ، والطفيتين : تثنية طفية جنس من الحيات يكون على ظهره خطان ابيضان ، علي بن الجعد بن عبيد ، مسند ابن الجعد : ص٢٤٠ ، احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٦ ، ص١٤٧ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٤ ، ص٩٧ .

(١٥٧) في نسخة أ (الهوى)

(١٥٨) في نسخة ب (قصر) .

(١٥٩) في نسخة أ (إسماعيل) .

(١٦٠) النووي ، شرح مسلم : ج١٤ ، ص٢٣٠ ، السيوطي ، الديباج على مسلم : ج٥ ، ص٢٤٩ ، الشوكاني ، نيل الاوطار: ج٨ ، ص٢٩٦ .

(١٦١) في نسخة ب (الا القت ما في بطنها) .

(١٦٢) في نسخة ب (الحبل) .

(١٦٣) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص٣٨ قال : وترى ذلك من سميهما ، والرواية يرويها عن ابن عمر وليس عن ابي هريرة .

(١٦٤) في نسخة أ (رضي الله عنه) ساقطة .

(١٦٥) في نسخة أ (قوله) ساقطة .

(١٦٦) في نسخة أ (البصر) ساقطة .

(١٦٧) في نسخة ب (سبحانه وتعالى)

(١٦٨) في نسخة أ (اللفظ) .

(١٦٩) في نسخة أ (واليومين) ساقطة .

(١٧٠) في نسخة ب (يعني) .

(١٧١) في نسخة ب (الغنم) وفي المصادر وردت في الرواية (فتمر به الابل) .

(١٧٢) الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ج١٠ ، ص٤٣ ، البغوي ، ج٤ ، ص٣٨٤ ، ابن الجوزي ، زاد المسير: ج٨ ، ص٧٧ ، القرطبي ، تفسير القرطبي : ج١٨ ، ص٢٥٥ .

(١٧٣) ابن قتيبة ، تأويل مختلف الحديث : ص٣١٦ ، ابن عبد البر ، التمهيد : ج١٣ ، ص٧٠ .

(١٧٤) ابن قتيبة ، تأويل مختلف الحديث : ص٣١٥ قال : وفيهم من تلسعه العقرب فلا تؤذيه وتموت العقرب .

(١٧٥) في نسخة أ (الافعا) .

(١٧٦) في نسخة ب (رأسها) .

(١٧٧) في نسخة ب (ابن عرس) .

(١٧٨) في نسخة أ (واما) .

(١٧٩) في نسخة ب (الجمر) .

(١٨٠) في نسخة ب (فهو) ساقطة .

(١٨١) في نسخة أ (يكون) ساقطة .

(١٨٢) في نسخة ب (ذو) .

(١٨٣) في نسخة ب (ضر) .

(١٨٤) في نسخة أ (فاذا نظر الشيء ويعجبه) وفي المصادر وردت الرواية (فاذا نظر بعينه فاعجبه) .

(١٨٥) في نسخة ب (الهوى) .

(١٨٦) في نسخة ب (من) .

(١٨٧) ابن قتيبة ، تأويل مختلف الحديث : ص٣١٥ ، ٣١٦ قال : وقد زعم صاحب المنطق ان رجلا ضرب حية بعصا فمات الضارب ، وان من الافاعي ما ينظر الى الانسان فيموت الانسان بنظره ، وما يصوت فيموت السامع بصوته ، وقال : فهذا قول اهل الفلسفة .

(١٨٨) في نسخة أ (تدنوا) .

(١٨٩) في نسخة ب (كثيرا) .

(١٩٠) في نسخة ب (تمسه) .

(١٩١) في نسخة ب (والله سبحانه وتعالى اعلم) .

(١٩٢) في نسخة ب (العين) ساقطة .

(١٩٣) في نسخة أ (يتثآب) .

(١٩٤) ابن قتيبة ، تأويل مختلف الحديث : ص١١٦ ، ١١٧ قال : ومما يشبه هذا القول ان المرأة الطامث تدنومن اناء اللبن لتسوطه وهي منظفة الكف والثوب ويفسد اللبن ، وهذا معروف مشهور ..

(١٩٥) في نسخة أ (ابن) ساقطة .

(١٩٦) في نسخة أ (اللفظ) .

(١٩٧) البغوي ، تفسير البغوي : ج٤ ، ص٣٨٤ .

(١٩٨) في نسخة ب (عند) .
(١٩٩) القلم : ٥١ .
(٢٠٠) الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ج١٠ ، ص٢٣ ، البغوي ، تفسير البغوي : ج٤ ، ص٣٨٤ .
(٢٠١) في نسخة ب (البقرة والناقة السمينة) .
(٢٠٢) في نسخة ب (فيعينها) .
(٢٠٣) في نسخة ب (فيقول) .
(٢٠٤) في نسخة ب (خذي) .
(٢٠٥) في نسخة ب (فتنحر) .
(٢٠٦) في نسخة أ (المثناة) ساقطة .
(٢٠٧) في نسخة أ (خمس عشرة) .
(٢٠٨) الجوهري ، الصحاح : ج٥ ، ص١٨٠٩ .
(٢٠٩) في نسخة ب (ثلاثة) .
(٢١٠) في نسخة ب (و) من دون لا .
(٢١١) في نسخة ب (حتى) ساقطة .
(٢١٢) في نسخة ب (فتسقط) .
(٢١٣) الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ج١٠ ، ص٢٣ ، الواحدي النيسابوري ، أسباب نزول الايات : ص٢٩٤ ، البغوي ، تفسير البغوي : ج٤ ، ص٣٨٤ .
(٢١٤) في نسخة ب (به) ساقطة .
(٢١٥) في نسخة ب (ان) ساقطة .
(٢١٦) في نسخة أ (الله تعالى) ساقطة .
(٢١٧) في نسخة ب (الاية) ساقطة .
(٢١٨) في نسخة أ (في) ساقطة .
(٢١٩) في نسخة ب (محي الدين) ساقطة .
(٢٢٠) النووي ، شرح مسلم : ج١٤ ، ص١٧٣ .
(٢٢١) في نسخة ب (بعضهم) .
(٢٢٢) في نسخة ب (انه) ساقطة .
(٢٢٣) في نسخة ب (يحتمى) .
(٢٢٤) في نسخة أ (عن) ساقطة .
(٢٢٥) في نسخة ب (ضررا من) .
(٢٢٦) في نسخة أ (من) ساقطة .
(٢٢٧) في نسخة أ (الذي) .

(٢٢٨) في نسخة ب (والذي) .

(٢٢٩) في نسخة ب (احد) .

(٢٣٠) في نسخة ب (والله سبحانه وتعالى اعلم) .

(٢٣١) في نسخة ب (بالرقي) .

(٢٣٢) في نسخة أ (أمر أن) .

(٢٣٣) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٦ ، ص٦٣ قال : ان النبي امرها ان تسترقي ... مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص١٧ ، الجصاص ، احكام القرآن : ج٣ ، ص٦٤٩ .

(٢٣٤) في نسخة أ (رضي الله عنها) ساقطة .

(٢٣٥) البخاري ، صحيح البخاري : ج٧ ، ٢٣ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢٣ ، ص٣٤٤ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك : ج٤ ، ص٢١٢ قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، أقول : لم يخرجه مسلم في صحيحه فقط ، وقد فاته الحاكم ذلك لانه لم يتأكد من ان البخاري قد خرجه في صحيحه ، النووي ، المجموع : ج٩ ، ص٦٤ ، ابن حجر ، تغليق التعليق : ج٥ ، ص٤٧ قال : ان جارية دخلت على رسول الله (صلى الله عليه سلم) وهو في بيت ام سلمة فنظر الى وجهها ، فقال : كأن بها سفعة او خطرت بنار ، وقال ايضا : واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ، ويحتاج الى تأمل .

(٢٣٦) الشريف الرضي ، المجازات النبوية : ص٣١٧ ، ٣١٨ ، الجوهري ، الصحاح : ج٣ ، ص١٢٣ ، ابن فارس ، زكريا ، معجم مقاييس اللغة : ج٣ ، ص٨٣ ، ٨٤ ، ابن منظور ، لسان العرب : ج٨ ، ص١٥٦ .

(٢٣٧) في نسخة ب (قوله) ساقطة .

(٢٣٨) في نسخة ب (لنسفعا) .

(٢٣٩) العلق : ١٥ .

(٢٤٠) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ٨ . وينظر : احمد بن حنبل : مسند احمد : ج٣ ، ص١١٨ ، النووي ، شرح مسلم : ج١٤ ، ص١٨٥ قال : قوله : رخص في الرقية من العين والحمة والنملة ، ليس معناه تخصيص جوازها بهذه الثلاثة ، وانما معناه سئل عن هذه الثلاثة فاذن فيها ، ولو سئل عن غيرها لاذن فيه ، وقد اذن بغير هؤلاء ، وقد رقى (صلى الله عليه وسلم) في غير هذه الثلاثة .

(٢٤١) في نسخة ب (يكون) .

(٢٤٢) في نسخة ب (وقولك) .

(٢٤٣) ابن السكيت الاهوازي ، ترتيب اصلاح المنطق : ص١٣٢ قال ، وتقول : حمة العقرب بتخفيف الميم للسم ، الجوهري ، الصحاح : ج٥ ، ص١٩٠٦ قال : واما حمة العقرب : سمها فهي مخففة الميم والهاء عوض .

(٢٤٤) في نسخة ب (هو) .

(٢٤٥) في نسخة أ (وميم) ساقطة .

(٢٤٦) في نسخة ب (والعقارب) ساقطة .

(٢٤٧) ابن قتيبة ، تأويل مختلف الحديث : ص٣١٩ قال : والنملة قروح تخرج في الجنب .

(٢٤٨) الشوكاني ، نيل الاوطار: ج٩ ، ص١٠٥ ، العظيم آبادي ، عون المعبود : ج١٠ ، ص٢٦٤

(٢٤٩) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ، ص٤٤٧ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك : ج٤ ، ٢١٦ قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٥ ، ص١٠٨ قال : قم فقام ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : اذا رأى احدكم من نفسه او ماله او أخيه ما يعجبه فاليدع بالبركة فان العين حق ، الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد : ج١٢ ، ص١٦٨ ، المرعشي النجفي ، شرح احقاق الحق : ج٣١ ، ص٤١٠ .

(٢٥٠) في نسخة ب (وفي) ساقطة .

(٢٥١) في نسخة ب (اذهب الباس) ساقطة .

(٢٥٢) ابن ابي شيبة ، المصنف : ج٧ ، ص٦١ ، ابن عبد البر ، الاستذكار : ج٨ ، ص٤٠٢ ، السيوطي ، الدر المنثور : ج٥ ، ص١١٣ .

(٢٥٣) الزبيدي ، تاج العروس : ج٣ ، ص٢٧٢ ، ابن منظور ، لسان العرب : ج٢ ، ١٩٥ .

(٢٥٤) في نسخة ب (الاستحباب) .

(٢٥٥) البخاري ، صحيح البخاري : ج٧ ، ص٢٢ ، النووي ، الاذكار النبوية : ص١٣٣ ، العظيم آبادي ، عون المعبود : قال : .. قال معمر : فسألت الزهري كيف ينفث ؟ قال : كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ، قال ، وقال القسطلاني : وفيه جواز الرقية لكن بشروط .

(٢٥٦) في نسخة ب (و) ساقطة .

(٢٥٧) في نسخة ب (و) ساقطة .

(٢٥٨) الطبرسي ، مكارم الاخلاق : ص٤١٤ ، النووي ، المجموع : ج١٩ ، ٢٤٣ ، المجلسي ، بحار الانوار: ج١٨ ، ص٧١ .

(٢٥٩) في نسخة أ (شفاء) ساقطة .

(٢٦٠) في نسخة ب (سقما) .

(٢٦١) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج١ ، ص٧٦ (.. شفاء لا يغادر سقما) ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٧ ، ص١١ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص١٥ ، ابن ماجه ، سنن ابن ماجه : ج١ ، ص٥١٧ ، الكليني ، الكافي : ج٢ ، ص٥٦٧ قال : اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل : بسم الله محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما ، شفاء من كل داء وسقم .. ، ابن سابور الزيات ، طب الائمة : ص١٢٢ .

(٢٦٢) في نسخة ب (ولا ألم) ساقطة .

(٢٦٣) في نسخة أ (رقا) .

(٢٦٤) في نسخة ب (جبريل) .

(٢٦٥) في نسخة ب (النبي) .

(٢٦٦) في نسخة أ (هي) ساقطة .

(٢٦٧) النمازي ، علي الشاهرودي ، مستدرك سفينة البحار : ج٧ ، ص٥٢٩ (باب تأثير السحر والعين وحقيقتهما) .

(٢٦٨) في نسخة ب (العين) ساقطة .

(٢٦٩) في نسخة أ (وبقدرة قدره الله وبما جرى به القلم من عند الله الى محمد بن عبد الله) ساقطة

(٢٧٠) في نسخة ب (ما) ساقطة .

(٢٧١) في نسخة أ (برية)

(٢٧٢) في نسخة أ ((ولما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون)) ساقطة .

(٢٧٣) القلم : ٥١ .

(٢٧٤) في نسخة ب (الى آخر الاية) .

(٢٧٥) في نسخة ب (الى قوله تعالى) .

(٢٧٦) الملك : ٣ . ٤ .

(٢٧٧) في نسخة أ (حميت) .

(٢٧٨) في نسخة ب (قلنا) ساقطة .

(٢٧٩) الأنبياء : ٦٩ . ٧٠ .

(٢٨٠) ابن القيم الجوزي ، الطب النبوي : ص٢٧٦ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٠ ، ص١٠٦

(٢٨١) في نسخة ب (ومما) .

(٢٨٢) في نسخة أ (سبحانك) .

(٢٨٣) في نسخة ب (من نسيه) ساقطة .

(٢٨٤) في نسخة أ لا نسا) .

(٢٨٥) في نسخة ب (وكم من) .

(٢٨٦) في نسخة أ (حمعسق كهيعسص) ساقطة .

(٢٨٧) قطب الدين الراوندي ، الدعوات : ص٢١٠ ، المجلسي ، بحار الانوار: ج٩٢ ، ص٦٢ ، داود الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب : ج٣ ، ص١٥٢ ذكر فيه بعض مما ذكر في المتن .

(٢٨٨) في نسخة ب (وله أيضا) ساقطة .

(٢٨٩) في نسخة ب (كم من عبد لله) ساقطة .

(٢٩٠) الفرقان : ٤٥ .

(٢٩١) ابن سابور الزيات ، طب الائمة : ص٢٠ ذكر رواية (عوذة الصداع) عوذة نزل بها جبرائيل (ع) للنبي (صلى الله عليه وآله) والنبي يصدع .

(٢٩٢) يوسف : ٩٣ .

(٢٩٣) ق : ٢٢ .

(٢٩٤) فصلت : ٤٤ .في نسخة أ ((قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء)) ساقطة .

(٢٩٥) في نسخة أ ((ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت)) ساقطة .

(٢٩٦) الملك : ٣ . ٤ .

(٢٩٧) لم اعثر على ترجمة الفقيه (ابن جبريل) في المصادر الرجالية .

(٢٩٨) في نسخة أ (بن) .

(٢٩٩) في نسخة ب (ابن جبريل الحبسي) .

(٣٠٠) في نسخة أ (بسم الله الغافر) ساقطة .

(٣٠١) في نسخة ب (انتهى) ساقطة .

(٣٠٢) في نسخة ب (والله سبحانه الشافي) .

(٣٠٣) في نسخة ب (وعنه أيضا للحمل) .

(٣٠٤) في نسخة ب (ب ح ح ح ح ح ح ^^^^^^ كه لا ه)

(٣٠٥) في نسخة ب (قال) من دون (و) .

(٣٠٦) في نسخة ب (ح ح ح ح ح ح ^^^^)

(٣٠٧) لم اعثر على هذا الطلسم في المصادر التي راجعتها .

(٣٠٨) في نسخة ب (في ورقة) ساقطة .

(٣٠٩) في نسخة أ (على البطن) ساقطة .

(٣١٠) في نسخة ب (بسم الله الرحمن الرحيم) ساقطة .

(٣١١) الكهف : ٢٥ .

(٣١٢) فاطر : ٤١ .

(٣١٣) الحج : ٦٥ .

(٣١٤) وردت في نسخة ب ((ان الله يمسك السماء ان تقع على الأرض ان الله يمسك السماوات والأرض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ويمسك السماء ان تقع على الأرض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم)) .

(٣١٥) في نسخة أ (اللفظ) .

(٣١٦) في نسخة أ (قال) ساقطة .

(٣١٧) ابن ابي شيبة الكوفي ، المصنف : ج٥ ، ص٤٢٣ ذكر: يروي الرواية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، الطبرسي ، مكارم الاخلاق : ص٣٩٣ ، السيوطي ، الاتقان في علوم القرآن : ج٢ ، ص٤٣٩ قال : اخرج البيهقي في الدعوات عن ابن عباس موقوفا : يكتب في قرطاس ثم تسقى ، المجلسي ، بحار الانوار: ج٩٢ ، ص١٢١ .

(٣١٨) في نسخة ب (رأيت في كتاب ان المرأة) .

(٣١٩) في نسخة ب (عليها) ساقطة .

(٣٢٠) في نسخة ب (تقديم وتأخير) .

(٣٢١) في نسخة أ (ما في) ساقطة .

(٣٢٢) في نسخة ب (ما في حديث ابن عباس) .

(٣٢٣) في نسخة أ (رضي الله عنهما) ساقطة .

(٣٢٤) في نسخة ب (اذا عسر على المرأة ولدها تكتب لها) .

(٣٢٥) النازعات : ٤٦ .

(٣٢٦) الاحقاف : ٣٥ .

(٣٢٧) في نسخة ب (رأيت) .

(٣٢٨) في نسخة أ (الثعالبي) .

(٣٢٩) الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ج٩ ، ص٢٧ .

(٣٣٠) كتاب عين المعاني في تفسير السبع المثاني . أي تفسير الفاتحة . واختصره وسماه (انسان عين المعاني) ، هذا الكتاب للسجاوندي ، لمحمد بن محمد بن عبد الرشيد بن طيفور ، سراج الدين ، أبو طاهر (ت ٦٠٠ هـ) وقيل سنة (٥٦٠ هـ) . ينظر: حاجي خليفة ، كشف الظنون : ج٢ ، ص١١٨٢ ، إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج٢ ، ص١٠٦ ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج١٠ ، ص١١٢ .

(٣٣١) في نسخة ب (لا اله الا الله) ساقطة .

(٣٣٢) في نسخة أ (اللفظ) .

(٣٣٣) في نسخة أ (بن) .

(٣٣٤) في نسخة أ (رضي الله عنهما) .

(٣٣٥) في نسخة ب (على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام) .

(٣٣٦) في نسخة ب (خلصها) .

(٣٣٧) في نسخة ب (النفس من النفس) ساقطة .

(٣٣٨) الكفعمي ، المصباح : ص١٥٩ ، الطبرسي ، مكارم الأخلاق : ص٤٠٩ ، ابن القيم الجوزي ، الطب النبوي : ص٢٧٧ .

(٣٣٩) في نسخة أ (قال تكتب) ساقطة .

(٣٤٠) في نسخة ب (أسماء الله) .

(٣٤١) في نسخة ب ((اذا السماء انشقت)) .

(٣٤٢) الانفطار: ١ .

(٣٤٣) في نسخة ب (وأول سورة الانشقاق) ساقطة .

(٣٤٤) الانشقاق : ١ . ٤ .

(٣٤٥) في نسخة ب (وتشربها) .

(٣٤٦) في نسخة ب (وتشرب) ساقطة .

(٣٤٧) في نسخة أ (والله اعلم) ساقطة .

(٣٤٨) البقرة : ٢٥٥ .

(٣٤٩) آل عمران : ١ . ٢ .

(٣٥٠) في نسخة ب (الاية) ساقطة .

(٣٥١) طه : ١١١ .

(٣٥٢) احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج١ ، ٧٦ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٧ ، ص١١ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ، ص١٥ ، الطبراني ، كتاب الدعاء : ص٣٣٦ ، ابن القيم الجوزي ، الطب النبوي : ص١٤٦ قال : في جميع المصادر لا توجد هذه اللفظة (وعاف انت المعاف) ، محمد الريشهري ، موسوعة الاحاديث الطبية : ج١ ، ص١٣٤ .

(٣٥٣) في نسخة أ(شفاء) ساقطة .

(٣٥٤) في نسخة أ (لا يغادره) .

(٣٥٥) في نسخة أ (سقم ولا ألم) .

(٣٥٦) في نسخة ب (بن) .

(٣٥٧) هو محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو عبد الله اليمني الزبيدي ، فقيه شافعي ، اقام في مكة وتوفى فيها ، له علم بالحديث النبوي الشريف ، تتلمذ على افاضل الشيوخ في عصره ومنهم ؛ اشيخ عبد الله بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين الشافعي ، جمع كتاب الاربعون حديثا عن أربعين شيخا ، له كتاب في فضائل اهل اليمن ، مات سنة (٦٠٩ هـ) . ينظر : ابن النجار البغدادي ، ذيل تاريخ بغداد : ج١ ، ص٨١ ، إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج٢ ، ص١٠٨ ، الزركلي ، الاعلام : ج٦ ، ص٣٦ ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين : ج٩ ، ص٥٧ .

(٣٥٨) المليلة : الحر الكامن في العظم ، يقال به ملة ومليلة . أي حمى باطنة ، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (ما يزال المرء المسلم به الملي لة والصداع وان عليه من الخطايا لاعظم من احد حتى يتركه ، وما عليه من الخطايا مثقال حبة من خردل) . ينظر: احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ، ص١٩٩ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٢ ، ص٣٠١ قال : قلت هو في الصحيح بغير هذا

السياق بعد ان نقل الرواية عن ابي هريرة ، ابن منظور ، لسان العرب : ج١١ ، ص٦٣٠ ، الزبيدي ، تاج العروس : ج١٥ ، ص٧٠١ .

(٣٥٩) في نسخة ب (والنفس) ساقطة .

(٣٦٠) في نسخة ب (لا شيء) .

(٣٦١) في نسخة أ (رب اعوذ بك) ساقطة .

(٣٦٢) في نسخة أ (واعوذ بك رب) ساقطة .

(٣٦٣) ابن سهل الطبري ، فردوس الحكمة في الطب : ص٥٩٤ ذكر وصفة لعلاج المليلة والامراض الأخرى للبرص والجذام وطرد الرياح ، وجدد القوة والشباب وطيب النفس ونفع من المليلة ، ووجع الخاصرة والابردة والبواسير .. ، أبو علي بن سينا ، قانون : ج٣ ، ص١٨ ذكر صفة المليلة معضلا واسبابها (فصل قول كلي في علامات حميات العفونة) .

(٣٦٤) في نسخة أ (وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين آمين يا معين) ساقطة .

قائمة المصادر والمراجع

أولا . المصادر

خير ما نبدأ به كتاب الله القرآن الكريم

احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)

١ . مسند احمد (دار صادر ، بيروت ، د . ت) .

ابن ابي اصيبعة (ت ٦٦٨ هـ)

٢ . عيون الانباء في طبقات الأطباء ، تحقيق : نزار رضا (دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د . ت) .

الانطاكي ، داود بن عمر (ت ١٠٠٨ هـ)

٣ . تذكرة اولي الالباب (المكتبة الثقافية ، بيروت ، د . ت) .

الباجي ، سليمان بن خلف (ت ٤٧٤ هـ)

٤ . التعديل والتجريح ، تحقيق : احمد البزار (وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، مراكش ، د . ت) .

البخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) .

٥ . التاريخ الكبير (المكتبة الإسلامية ، ديار بكر ، تركيا ، د . ت) .

٦ . خلق أفعال العباد (ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م) .

٧ . صحيح البخاري (طبعة بالاوفسيت عن طبعة دار الطباعة . اسطانبول ، ١٤٠١ هـ . ١٩٨١ م) .

البغوي ، أبو محمد ، الحسين بن مسعود (ت ٥١٦ هـ)

٨ . تفسير البغوي ، تحقيق : خالد عبد الرحمن العك (دار المعرفة ، بيروت ، د . ت) .

البكري الاندلسي ، أبو عبد الله ، عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧ هـ)

٩ . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا (ط٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ م) .

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ)

١٠ . سنن الترمذي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف (دار الفكر ، بيروت ، د . ت) .

الثعلبي ، أبو إسحاق ، احمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٧ هـ)

١١ . تفسير الثعلبي ، تحقيق : أبو محمد بن عاشور (ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ ، ٢٠٠٢ م) .

الجصاص ، أبو بكر ، احمد بن علي الرازي (ت ٣٧٠ هـ)

١٢ . احكام القرآن ، تحقيق : عبد السلام محمد علي (ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ هـ ، ١٩٩٥ م) .

ابن الجوزي ، أبو الفرج ، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ)

١٣ . زاد المسير ، تحقيق : محمد عبد الرحمن (ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م) .

١٤ . الموضوعات ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان (ط١ ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ١٣٨٦ هـ . ١٩٦٦ م) .

الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٥٣ هـ)

١٥ . الصحاح ، تحقيق : احمد عبد الغفور (ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م) .

حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ)

١٦ . كشف الظنون (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت) .

الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)

١٧ . المستدرك على الصحيحين (دار المعرفة ، بيروت ، د . ت) .

ابن حبان ، أبو حاتم ، محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)

١٨ . الثقات (ط١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٩٣ هـ) .

١٩ . مشاهير علماء الامصار ، تحقيق : مرزوق علي إبراهيم (ط١ ، دار الوفاء للطباعة ، المنصورة ، ١٤١١ هـ)

ابن حجر ، شهاب الدين ، احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢ هـ)

٢٠ . فتح الباري (ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، د . ت) .

ابن ابي الحديد ، عز الدين ، عبد الحميد بن ابي الحديد (ت ٦٥٦ هـ)

٢١ . شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد أبو الفضل (ط١ ، دار احياء الكتب العربية . عيسى البابي ، ١٣٧٨ هـ ، ١٩٥٩ م) .

أبو داود السجستاني ، سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥ هـ)

٢٢ . سنن ابي داود ، تحقيق : سعيد محمد اللحام (دار الفكر ، بيروت ، د . ت) .

الذهبي ، أبو عبد الله ، محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)

٢٣ . تنقيح التحقيق في احاديث التعليق ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط (دار الوطن ، الرياض ، ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م) .

٢٤ . ميزان الاعتدال ، تحقيق : محمد علي البجاوي (ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٢ هـ.١٩٦٣ م) .
الزبيدي ، محب الدين ، أبو الفيض ، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ)
٢٥ . تاج العروس ، تحقيق : علي شيري (دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ.١٩٩٤ م) .
ابن سابور الزيات ، أبو عتاب ، عبد الله بن سابور (ت ٤٠١ هـ) .
٢٦ . طب الائمة (المكتبة الحيدرية . النجف ، انتشارات الشريف الرضي . طهران ، ١٤١١ هـ.١٩٩٥ م) .
السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢ هـ) .
٢٧ . الضوء اللامع (دار الجيل ، بيروت ، د . ت) .
ابن السكيت الاهوازي ، يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤ هـ)
٢٨ . ترتيب اصلاح المنطق (ط١ ، مجمع البحوث الإسلامية ، مشهد ، ١٤١٢ هـ)
ابن سهل الطبري ، أبو الحسن ، علي بن سهل (ت ٢٦٠ هـ)
٢٩ . فردوس الحكمة في الطب (مطبعة آفتاب ، برلين ، ١٩٢٨ م)
ابن سينا ، أبو علي (ت ٤٢٨ هـ)
٣٠ . قانون (دار صادر ، بيروت ، د . ت) .
السيوطي ، جلال الدين ، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١ هـ)
٣١ . الدر المنثور ، (دار المعرفة ، بيروت ، د . ت) .
٣٢ . الديباج على مسلم ، تحقيق : أبو إسحاق الحيوني (ط١ ، دار ابن عفان ، السعودية ، الخبر ، ١٤١٦ هـ . ١٩٩٦ م) .
الشريف الرضي ، أبو الحسن ، محمد بن ابي احمد الحسين (ت ٤٠٦ هـ)
٣٣ . المجازات النبوية ، تحقيق : طه محمد الزيني (مكتبة بصيرتي ، قم ، د . ت)
الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٥ هـ)
٣٤ . نيل الاوطار (دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣ م) .
ابن ابي شيبة ، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ)
٣٥ . المصنف ، تحقيق : سعيد اللحام (ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ.١٩٨٩ م) .
الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف (ت ٩٤٢ هـ)
٣٦ . سبل الهدى والرشاد ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود (ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٤ هـ)
الصدوق ، أبو جعفر ، محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ هـ)
٣٧ . المقنع ، تحقيق لجنة في مؤسسة الامام الهادي ع (مؤسسة الامام الهادي ع ، طهران ، ١٤١٥ هـ) .
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ)
٣٨ . الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى (دار احياء التراث ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ.٢٠٠٠ م) .

ابن طاووس ، علي بن موسى (ت ٦٦٤ هـ)
٣٩ . الأمان من اخطار الاسفار ، تحقيق : مؤسسة آل البيت ع لاحياء التراث (ط١ ، مؤسسة آل البيت ، قم ، ١٤٠٩ هـ
الطبراني ، أبو القاسم ، سليمان بن احمد (ت ٣٦٠ هـ)
٤٠.كتاب الدعاء (ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ) .
الطبرسي ، رضي الدين ، أبو نصر ، الحسن بن الفضل (ت ٥٤٨ هـ)
٤١.مكارم الاخلاق (ط٦ ، منشورات الشريف الرضي ، طهران ، ١٩٧٢ م)
ابن عبد البر ، أبو عمر ، يوسف بن عبد الله النمري (ت ٤٦٣ هـ)
٤٢ . الاستذكار ، تحقيق : سالم محمد عطا ومحمد علي معوض (ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠ م) .
٤٣ . الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء (دار الكتب العلمية ،بيروت ، د . ت)
٤٤ . التمهيد ، تحقيق : مصطفى بن احمد ومحمد بن عبد الكبير (وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧ هـ) .
العجلوني ، إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢ هـ)
٤٥ . كشف الغطاء (ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م)
العظيم آبادي ، أبو الطيب ، محمد شمس الحق (ت ١٣٢٩ هـ)
٤٦ . عون المعبود (ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ هـ)
العقيلي ، أبو جعفر ، محمد بن عمر بن موسى (ت ٣٢٢ هـ)
٤٧ . ضعفاء العقيلي ، تحقيق : عبد المعطي امين قلعجي (ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ)
العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦ هـ)
٤٨ . نهاية الاحكام في معرفة الاحكام ، تحقيق : مهدي رجائي (ط٢ ، مؤسسة اسماعيليان ، قم ، ١٤١٠ هـ)
علي بن الجعد ، أبو الحسن ، علي بن الجعد بن عبيد (ت ٢٣٠ هـ)
٤٩.مسند ابن الجعد (ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧ هـ . ١٩٩٦ م)
العيني ، أبو محمد ، محمود بن احمد (ت ٨٥٥ هـ)
٥٠ . عمدة القاري (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت) .
ابن فارس ، زكريا ، أبو الحسين ، احمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)
٥١ . معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون (مكتب الاعلام الإسلامي ، قم ، ١٤٠٤ هـ) .
الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت ١٧٠ هـ)
٥٢ . كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي (ط٢ ، مؤسسة دار الهجرة ، ايران ، ١٤٠٩ هـ) .
الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب (ت٨١٧ هـ)
٥٣ . القاموس المحيط (د . م ، د . ت) .
ابن قتيبة ، أبو محمد ، عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦ هـ)
٥٤ . تأويل مختلف الحديث (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت) .

القرطبي ، أبو عبد الله ، محمد بن احمد الانصاري (ت ٦٧١ هـ)
٥٥ . تفسير القرطبي (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت) .
قطب الدين الراوندي ، أبو الحسين ، سعيد بن هبة الله (ت ٤٠١ هـ)
٥٦ . الدعوات (ط١ ، الناشر مدرسة الامام المهدي عج ، قم ، ١٤٠٧ هـ)
ابن القيم الجوزي ، شمس الدين ، محمد بن ابي بكر الزرعي (ت ٧٥١ هـ)
٥٧ . الطب النبوي (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت) .
الكفعمي ، تقي الدين ، إبراهيم بن علي (ت ٩٠٥ هـ)
٥٨ . المصباح (ط٣ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ) .
الكليني ، أبو جعفر ، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٨ او ٣٢٩ هـ)
٥٩ . الكافي ، (ط٥ ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، ١٣٦٣ هـ ش) .
ابن ماجه ، أبو عبد الله ، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ)
٦٠ . سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي (دار الفكر ، بيروت ،د . ت)
مالك بن انس (ت ١٧٩ هـ)
٦١ . كتاب الموطأ (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٥ م)
المتقي الهندي ، علاء الدين ، علي المتقي بن حسام الدين (ت ٩٧٥ هـ)
٦٢ . كنز العمال (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م) .
المجلسي ، محمد باقر (ت ١١١١ هـ)
٦٣ . بحار الانوار (ط٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م) .
مسلم النيسابوري ، مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)
٦٤ . صحيح مسلم (طبعة مصححة ومقابلة على عدة مخطوطات ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت) .
المناوي ، محمد عبد الرؤوف (ت ١٠٣١ هـ)
٦٥ . فيض القدير (ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ هـ . ١٩٩٤ م)
ابن منظور ، أبو الفضل ، جمال الدين ، محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)
٦٦ . لسان العرب (نشر ادب الحوزة ، قم ، ١٤٠٥ هـ) .
ابن النجار البغدادي ، محب الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن محمود (ت ٦٤٣ هـ)
٦٧ . ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا (ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧ هـ) .
ابن النديم البغدادي ، محمد بن إسحاق (ت ٤٣٨ هـ)
٦٨ . فهرست ابن النديم ، تحقيق : رضا تجدد (د . م ، د . ت) .
النسائي ، احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)
٦٩ . سنن النسائي (ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٤٨ هـ . ١٩٣٠ م) .
النووي ، محيي الدين ، أبو زكريا ، شرف بن مري (ت ٦٧٦ هـ)

٧٠ . الاذكار النبوية (طبعة منقحة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م)
٧١ . شرح مسلم (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م)
٧٢ . المجموع (دار الفكر ، بيروت ، د . ت) .
الهيثمي ، نور الدين ، علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧ هـ)
٧٣ . مجمع الزوائد (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م) .
الواحدي النيسابوري ، أبو الحسن ، علي بن احمد (ت ٤٦٨ هـ)
٧٤ . أسباب نزول الايات (مؤسسة الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ . ١٩٦٨ م) .
ثانيا . قائمة المراجع
آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)
٧٥ . الذريعة الى تصانيف الشيعة (دار الأضواء ، بيروت، ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م)
إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ)
٧٦ . هدية العارفين (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت) .
الاصفهاني ، محمود
٧٧. رمز الصحة (ط٢ ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف . مكتبة الداودي ، قم ، ١٤٠٣ هـ) .
اليان سركيس (ت ١٣٥١ هـ)
٧٨ . معجم المطبوعات العربية (مكتبة المرعشي النجفي ، قم ١٤١٠ هـ) .
الريشهري ، محمد
٧٩ . موسوعة الاحاديث الطبية ، تحقيق : مركز بحوث دار الحديث (ط١ ، دار الحديث ، قم ، ١٤٢٥ هـ).
الزركلي ، خير الدين (ت ١٤١٠ هـ)
٨٠ . الاعلام (ط٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠ م) .
شيخو لويس
٨١ . علماء النصرانية في الاسلام (٦٠٠ . ١٣٠٠ م)، (المكتبة البولسية ، د . ت)
كحالة ، عمر رضا
٨٢ . معجم المؤلفين (مكتبة المثنى . دار احياء التراث ، بيروت ، د . ت) .
المرعشي النجفي ، شهاب الدين (ت ١٤١١ هـ)
٨٣ . شرح احقاق الحق (منشورات مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، د . ت) .
النمازي ، علي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ)
٨٤ . مستدرك سفينة البحار ، تحقيق : حسن بن علي النمازي (مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ١٤١٨ هـ) .
البحوث المنشورة

النحلاوي ، نوال

٨٥ . التعريف بكتاب تسهيل المنافع في الطب والحكمة لابن الأزرق ، بحث منشور ، مجلة الاكليل ، العدد ١ ، لعام ١٩٨٠ م : ص٦٧ .